

عودة «التحاول» حول «الخيار الهاشمي» بالعراق.. واستعداد «عربي» للمشاركة بقوات «شرطه»



محمد الجلبي يستمع لخطاب بوش في الجمعية العامة امس (رويترز)

والجديد في الموضوع ان الخيار المشار اليه يقفر مجدداً في الوقت الذي اتضح فيه للجميع ايضاً بان واشنطن تعيش حالة اكتئاب بسبب بتطورات الملف العراقي وهي مستعدة نفسياً لتقدير اي افكار مطروحة وهذه الحوارات حول الفكرة الهاشمية كخيار مناسب لجميع الأطياف العراقية تتناسب وتتدخل في باب ترويج ونشر الأدبيات والتفاصيل بعد ان طرحت قبل اشهر عبر وثيقة شهيرة لتفقين عراقيين على هامش مؤتمر عقد في عمان وبعد ان صرخ عضو باز في المعارضة العراقية هو مشعان الجبوري بأنه يسعد مع 400 شخصية عراقية اخرى بارزة لزيارة عمان لمناشدة حكمها الهاشمي المساعدة في ترتيب مستقبل العراق.

أفكار جديدة فالأمريكيون فعلاً بحاجة ملحة لأفكار جديدة في بغداد... هذ هو الإنطباع العام للسياسيين الأردنيين حالياً وهو إنطباع يعزى القناعة بأن نظام النظام العربي فرصة نادرة للتاثير لأن في الملف العراقي غير تقديم خطة عربية موحدة لإنقاذ العراق والخلافات من الأزمة الحالية وهي خطة يتزدد ان بعض الدول العربية مثل مصر واليمن مهمتهما بها وتحبّثها غير قنوات الجامعة العربية.

لكن ذلك لم يكن كل شيء في هامش الوقفة الأردنية الملكية الأخيرة مع واشنطن فالمفاوضات الثنائية ركزت أكثر هذه المر على الإستقرار الأمني الداخلي في العراق وواشنطن طلبت من عمان بصورة نادرة وغير مسبوقة مقتراحات أو حلولاً مقترنة ولا يتابع إذا قلنا نصائح، وعمان بدورها تعتقد بأن الهدف المرجح للجميع في العالم هو حصرها من حصول حرب اهلية وطائفية في العراق بأي ثمن لأن ذلك سيعني كارثة على الجميع وهي كارثة لرئيسي الأمريكيين كما لمح عدة مرات رئيس الوزراء الأردني على أبو الراغب.

وأجواء التحاور والغضّ الفكري هذه بروزت فيما يستعين الأميركيون فعلاً لخطف إنسحاب عسكري دقيق من المدن العراقيّة فيما تتصاعد الدعوة لإرسال قوات حفظ سلام «شرطية» وليس عسكرية تدير الأمان داخل الفراغات التي يمكن أن يتركها الأميركيون ورائهم، وكلمة قوات «شرطية» لها معنى السحر هنا إنها أخف وطأة من المشاركة العسكرية للتخفيف عن الإحتلال وتتخذ طابعاً إنسانياً ومدنياً لمساعدة المدنيين.

ولم يعد سراً في عمان أنها يمكن أن تشارك بقوات سلام أممية للأغراض المدنية فهي تستعد فعلاً لإتخاذ قرار سياسي بذلك بمجرد وجود غطاء عربي ودولي للمسألة ومن الواضح أن عملي خططت لأن لا تكون وحيدة في هذا الضمار فقد اهتمت في واشنطن بالدعوة لتخفيف الضغط الأميركي على السعودية وتكلفه على الإسرائييلين على أساس أن ذلك من ضمانات نجاح أي معاونة جديدة في العراق.

وبالمقابل لم يعد سراً أيضاً أن كل الحركة الأردنية في الأفق العراقي تزامن وتترافق مع تصاعد عاد للظهور مجدداً في نغمات «الخيار الهاشمي أو الملكي» في العراق وهي نغمة تخفي وتعود للأضواء وفقاً لمقتضيات الحال، وخلال اليومين الماضيين فقط بروزت مجدداً عبر مقالات وتقارير نادرة تنشرها بعض صحف عمان عن حوارات جادة في اوساط مثقفين ومسيسين عراقيين قوامها فكرة الاتحاد الملكي الهامشي كخيار منطقى يخلص الجميع في المنطقة من الصداع العراقي.

العراق مستخدماً نفوذه وسط بعض الشخصيات الحكومية المؤثرة وهو ما رد عليه العاصمة الأردنية وخال وفقة واشنطن بتهديد صريح باعتقال الرجل اعقبه موقف رسمي آخر عبر عنه مسؤولون بحسبه الشؤون الخارجية شاهر باك أيضاً وهو يقول إن ملف الجنبي مسألة قانونية والرجل سيُودع لدى القضاء إذا دخل الأراضي الأردنية.

وهذا التصعيد الأردني ضد الجنبي يؤشر مع ذلك في اللغة السياسية على ان الموقف الأميركي التضامني مع الجنبي أو المؤمن به لم يعد قوياً كما كان في الماضي وهو ما لمسه بالتأكيد رجل خبير بالعقلية الأميركيّة مثل الدكتور المعاشر الذي يقال انه سمع من المسؤولين الإنفاقيين نفسه مع ضعف واضح لدى الخارجية الأميركيّة في منسوب الإيمان بأن هذه الهيئة المعينة قادرة فعلاً على المساعدة».

وفي واشنطن لاحظ المسؤولون الأردنيون حماساً «أقل» تجاه المجلس الإنفاقالي مما سمح لهم بالخوض في المسألة والتذكير بموقف عمان المعارض على «تركيبة» الإنفاقالي والتوزانات الطائفية فيه، وتقصص الحماس الأميركي للإنفاقالي جعل الأردن أكثر قدرة على الدفاع عن موقفه الرافض حتى الآن للإعتراف بالجنس كهيكل شرعية مفيدة لمستقبل العراق.

وفي واشنطن أيضاً ركز الأردنيون على مستوى القيادة والوزراء في حوارات مكثفة جرت مع الفاعلين في المعادلة السياسية والتشريعية على عدة محاور أهمها التحذير مجدداً من الأسس الدينية والطائفية التي تعتمدها إدارة الاحتلال في إدارة الملف الداخلي العراقي، والإعتراض على تركيبة المجلس ودور الجنبي المتضاد.

وفي تلك اللقاءات نصحت عمان بالإسراع في خطوات إنفاق الملفات السياسية لل العراقيين وإشراك عراقيين أكثر في حكم مستقبلهم والتخطيط له وكذلك الإسراع ببعض الخطوات المقررة سابقاً والتي لم تنفذ فعلاً مثل الإنتخابات وإعداد الدستور وتشكيل لجنة برلمانية سياسية عراقية تسمح بحكومة تمثيلية معقولة ومتوازنة.

وما لهم في المسألة ان درجة الحماس التي عاد بها المسؤولون الأردنيون من واشنطن ودفعتهم لإطلاق سلسلة تصريحات حول الملف العراقي تخلق الإنطباع بان واشنطن قد تكون «سمعت» هذه المرأة أراء كانت ترفض سماها في الماضي.

والإعتقاد الأردني الرسمي الأن ان واشنطن متورطة في العراق وان تصاعد المقاومة يربكها وأنها بالتالي مهيبة نفسياً لتقبل أي عمان أو على إيتزار مصالحة معها عبر الضغط على مصالحها في

كتاب: «سي.اي.ايه» دفعت للملاي لنشر رساله اسلامية معتدلة

واشنطن - من تبسم زكريا:

الاميريكية. ولم يحدد الدول التي جرى فيها ذلك.

وقال ان السبي، اي، انه زرعت كاميرات فيديو صغيرة لرصد الرئيس العراقي السابق صدام حسين ولدته ومسؤولين اخرين ومرآقبة وضع القوات العراقية للنشاطات التي يتتبهها انتها تتعلق بأسلحة الدمار الشامل. وتابع الكتاب ان المخابرات شبت اجهزة رصد لاسلكية في السيارات التي قد يستخدمها صدام ووضعت رادارات مراقبة للبحث عن خنادق تحت الأرض ونشأت تخزين. ولم يوضح بالتحديد متى حدث ذلك. ويقول كيسيلر موضحاً كيف جرى تجنب خطأ كبير قبل الحرب يتتمثل في ان ينسف صدام ابار النفط بان السبي، اي، انه والقوات الخاصة الاميريكية دفعت اموالاً للحرس العراقي الذي يحمي الابار لقطع اسلاك اجهزة التفجير بعد بدء الحرب. وللاتصال بالعملاء العراقيين اعطتهم السبي، اي، اجهزة تليفون تعمل بالاقمار الصناعية مخبأة في بنادق واجهزه كمبيوتر محمولة مزودة ببرامج مخابأة في العاب كمبيوتر ورسوم بيانية يمكنها ارسال وتلقي وثائق. وتابع الكتاب ان المخابرات استخدمت كذلك اسلوب سوريا في الكتابة يرجع الى ا أيام التوراة بحيث يكتب العلاماء العراقيون فوق رسائل بريئية مرسلة للاقارب والامهات على ورق معالج بماء كيمياوية ولا تظهر الرسالة الا تحت نوع معين من الاضاءة. ونقل عن تiniت قوله انه من يتحمل المسؤولية عن اي خطأ يتعلق بهجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 لا يتعذر القاء اللوم على موظفين معينين كما طلب بعض اعضاء الكونغرس والا سيقوض ذلك الاقبال على المخاطرة الضروري في مهام السبي، اي، ايه.

يفيد كتاب جديد ان وكالة المخابرات المركزية الاميريكية السبي، اي، ايه) دفعت لرجال دين واوجدت زعماء اسلاميين هميين لتوسيع رسالة معتدلة ومواجهة المشاعر العادمة الولايات المتحدة في العالم العربي بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر). ويفصل رولاند كيسيلر الحقائق الصحافي ومؤلفه كتاب عن السبي، اي، ايه ومكتب التحقيقات الاتحادي في تجسس في العراق التي دعمت الغزو في اذار (مارس) الماضي للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

وفي الكتاب الذي حصلت روبيترز على نسخة منه قبل رحه في تشرين الاول (اكتوبر) المقبول اجري كيسيلر حديثاً عن جورج تينيت مدير السبي، اي، ايه في ايار (مايو) الماضي اجرى لقاءات مع مسؤولين اميركيين اخرين. وقدمت خبارات اغلب الصور المستخدمة في الكتاب.

وقال في الكتاب (في الاسلام كما في اديان اخرى يمكن لأي شخص ان يقول انه زعيم ديني... لذلك فالى جانب دفع اموال ملايي او جدت السبي، اي، ايه ملايي مزيفين .. جدت عمالء ينصبو انفسهم رجال دين ويتخذوا مواقف اكثر اعتدالاً وجاه غير المؤمنين». ونقل عن مصدر من المخابرات قوله حين نسيط على محطات اذاعية وندعم رجال الدين .. انها ودة للدعائية. نوجد مسلمين عذلين».

وقال كيسيلر ان السبي، اي، ايه دفعت كذلك لرجال الدين بصدرها فتاوى تحت العراقيين على عدم مقاومة القوات

باول يصف المجتمع الامريكي بانه يهودي مسيحي

■ الام المتحدة- روبيترز: وصف كولن باول وزير الخارجية الامريكي الولايات المتحدة بأنها دولة يهودية مسيحية لكنه سارع وصحح عبارته قائلاً انها «دولة متعددة الاديان».

ويحظر الدستور الامريكي وفقاً للتعديل الاول قيام دولة على اساس ديني وهي مادة فسرت دوماً على الفصل بين الكنيسة والدولة وان كان النشطون المسيحيون يجادلون في ذلك.

وادى باول بهذا التصريح في برنامج (تشارلي روز) التلفزيوني الذي يذيعه التلفزيون الامريكي الرسمي حين كان يتحدث عن رؤية واشنطن بشأن الحكومة التي يجب تشكيلها في العراق.

وقال باول عن العراق انه يأمل ان يكون «دولة مسلمة ديناً مثلماً نحن دولة يهودية مسيحية».

وسارع باول الى تصحيح ذلك واستطرد قائلاً «يصعب قول ذلك الان لكتنا دولة متعددة الاديان».

ومن شبه المؤكد ان تغضب تصريحات باول ملايين الامريكيين المسلمين الذين يسعى غالبيتهم جاهدين الى الانخراط في المجتمع الامريكي.

حملة امريكية عراقية للسيطرة على انتشار الجرائم

فـ شهادـ ١٢٦

القضاء البلجيكي يضع حد الدعوى جرائم الحرب ضد الجنرال تومي فرانكس

■ نيوبيورك (الام المتحدة) - اف ب: انتقد الامين العام للأمم المتحدة امس الثلاثاء مفهوم الحرب «الوقائية» الذي تذرعت به الولايات المتحدة لشن الحرب على العراق، في الكلمة التي افتتح بها الجمعية العامة السنوية للأمم المتحدة.

وقال عنان ان هذا الموقف الذي تتذرع به بعض الدول معتبرة ان «من حقها ومن واجبها استخدام القوة بشكل وقائي، ويمثل استخفافاً جوهرياً بالمبادئ التي قام عليها ما ولو بشكل غير متكامل السلام والاستقرار العالميان خلال السنوات الـ58 الماضية».

وتابع عنان «لكن التنديد بالزعامة الاحادية لا يكفي ان لم نعالج بوضوح المخاوف التي تجعل بعض الدول تشعر بانها معرضة للخطر، ما يحملها على القيام بتحركات من جانب واحد».

واشار الامين العام في خطابه الذي قوبل

بتضفيق حار الى ان «الام المتحدة ضرورية لاضفاء الشرعية» على استخدام القوة، باستثناء حالات الدفاع المشروع عن النفس.

وشدد عنان على أهمية قيام دولة مستقرة وديمقراطية في العراق.

واستهل عنان خطابه بالفرنسية، معلنا ان «الأشهر الـ12 الماضية كانت اليمة لكل الذين يؤمّنون من بيننا بوجوب التصدي بصورة جماعية للمشكلات والتحديات المشتركة».

وحيانا عنان ذكرى الضحايا 22 الذين سقطوا في العملية الانتحارية ضد مقر الأمم المتحدة في بغداد في 19 آب (اغسطس) الماضي، مؤكدا ان الأمم المتحدة «مستعدة للاضطلاع بدورها كاملا في العراق»، مع الاشارة الى ان ذلك مررهون بـ«الاعتبارات الامنية».

وقال «من المهم بالنسبة لنا جميعا ان تؤدي العملية الى قيام عراق مستقر وديمقراطي يعيش بسلام مع نفسه

وغيره ويساهم في الاستقرار في المنطقة».

وأضاف عنان «لقد وصلنا ربما الى لحظة حاسمة لا تقل أهمية عن العام 1945 حين انشئت الأمم المتحدة».

واعلن الامين العام عن تشكيل لجنة تضم شخصيات بارزة، تكلف النظر في مختلف التحديات في وجه السلام والأمن وفي طرق مواجهتها من خلال تحرك جماعي.

وستقوم هذه اللجنة ايضا بالتدقيق في عمل الهيئات الرئيسية في الأمم المتحدة وتقديم توصيات حول سبل تعزيز فاعليتها.

و وأشار عنان بصورة خاصة الى ضرورة احراز تقدم في عملية اصلاح مجلس الامن، وهي عملية «على جدول الاعمال منذ اكثر من عشر سنوات»، وزيادة عدد اعضائه البالغ حاليا 15 اعضوا.

وقال «ان جميع الدول موافقة من حيث المبدأ، لكن لم يتم الاتفاق على التفاصيل».

مذكرة شديدة اللهجة من القوى السياسية السودانية للامم المتحدة تطالب باطلاق سراح الترابي

الحكومة ببرت حالة الطوارئ واستمرارها في السودان بحجة حرب الجنوب التي توقفت أصلاً مما يخالف الدستور والقوانين الدولية وقوانين حقوق الإنسان المعمول بها في كل أنحاء العالم.

واوضح الاستاذ كمال عمر المحامي رئيس هيئة الدفاع عن الترابي بأنهم قرروا تسليم مذكرة لهم للامم المتحدة بعد استنفاد كل طرق التظلم بالسودان وقال وبالتالي أصبح لا حاجة لنا لتقديم المذكرة لاي جهة دليلة بالسودان.

التي سلمها حزب المؤتمر الشعبي لممثل الام المتحدة بالخرطوم بأن حبس الترابي الان مبني على السلطات الواسعة غير المقيدة الممنوحة للأجهزة التنفيذية التي حرمته حقه في الاتصال بهيئة الدفاع عنه على الرغم من أنها حق دستوري. وأشارت المذكرة إلى ان الدكتور حسن الترابي ظل طوال فترته بالحبس غير مسموح لأى شخص بزيارته عدا افراد اسرته مما سبب له عزلة تامة عن اصدقائه وأعضاء حزبه وطلايه. وقالت المذكرة بان السلطات

الخرطوم- «القدس العربي»

من عادل عبدة:

طالب التقبيلات وقوى المجتمع المدني منظمات حقوق الإنسان السوداني من جديد الاستجابة لطالبهم المتتمثلة في طلاق سراح الدكتور حسن عبد الله الترابي زعيم حزب المؤتمر الشعبي ععارض ورفضت قرار الابقاء عليه في عتقيل دون مسوغات قانونية من قبل حكومة السودانية. وقالت المذكرة

■ بغداد
مشترك مع
واجبات حق
بعد تفاصيل
عدم احترام
وقال منه
جري مع القا
بغارات على
معاناته الما
واللصوص.
من كل أسباب
واعتبارا من
لاستهداف الما
واضاف ا
استنفرت كا
الفعالية المش

■ بروكسيل- اف ب: اعلن القضاء البلجيكي أمس الثلاثاء عدم ختصاصه النظر في الدعوى المرفوعة في بلجيكا ضد الجنرال الامريكي تومي فرانكس القائد الاعلى السابق لقوات التحالف الامريكي- لبريطاني خلال الحرب على العراق بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وقد رفع هذه الشكوى 17 عراقيا واردنيا في ايار (مايو) الماضي ضد الجنرال تومي فرانكس بتهمة «استخدام قنابل انশطارية في اماكن مدنية» في العراق في الربيع الماضي.

وبعد صفوط مذكرة من واشنطن الحال الحكمة البلجيكية الشكوى الى القضاء الامريكي الذي لم يعتد بها.

وكانت الشكوى ضد الجنرال فرانكس تستند الى قانون «الاختصاص العالمي» البلجيكي السابق الذي كان يجيز للمحاكم البلجيكية محاكمة مرتكبي جرائم حرب او جرائم ضد الانسانية اي كانت اماكن وقوعها او جنسية مرتكبيها.

وبعد حالة الشكوى الى القضاء الامريكي اعتبر المدعى العام للدرالي البلجيكي في حزيران (يونيو) انه لم يعد مضطرا لاتخاذ قرار بقبولها. لكن المحامي البلجيكي لمقدمي الشكوى بيان فرمون قد طعنوا في حكمية الاستئناف - تطلب من المدعى العاد اتخاذ موقف». معتبرا ان

احالة القضية الى الولايات المتحدة امر ينتهك مبدأ الفصل بين السلطات. وامس الثلاثاء اعتبرت محكمة الاستئناف الطعن غير قابل باعتبار ان القانون الصادر في 5 اب (اغسطس) 2003 هو الذي يتوجب تطبيقه الان.

وكان البرلمان البلجيكي الغي في اب (اغسطس) الماضي هذا القانون الذي انتقدته واشنطن بشدة واثارت في حزيران (يونيو) الماضي احتمال نقل مقر حلف شمال الاطلسي من بروكسيل اذا ما استمر تعرض القادة الامريكيين لضحايا في هذا البلد.

وغدا الاربعاء وفي اجراء متفصل سيكون على محكمة النقض البت في ثلاث شكاوى ضد مسؤولين اجانب.

وتنص هذه الاجراءات على ان تسحب محكمة النقض، اعلى هيئة قضائية بلجيكية، كل هذه القضايا من المحاكم باستثناء تلك التي يكون احد رافعها بلجيكي الجنسية.

ومن بين هذه الشكاوى اثنتان ضد شارون الذي يستفيد من ذلك من الحصانة التي يمنحها اياه منصبه وضد ايضا الجنرال الاسرائيلي عاموس يارون تتهمهما بالمسؤولية عن مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا في يونيو سنة 1982.

الخرطوم: السلطات تتدخل لايقاف أحاديث فقدان القدرة الجنسية سبب «رفقاء الشيطان»

المغرضة التي تستهدف السلام الاجتماعي الا ان هنالك دوائر اخرى نقلت عن شهود عيان اكدوا حدوث حالات سلب القوة الجنسية لاشخاص بعينهم، فقد كانت منطقة سوق ليبيا مسرحاً لحالة رجل يدعى (س.خ.أ) فقد قدرته الجنسية وهو يعمل تاجرًا للاقمشة حينما دخل عليه أحد الافراد من قبائل غرب افريقيا بعرض الشراء لكن سرعان ما دارت مشادة بينهما فما كان من المشتري الا ان قام بمصافحة صاحب الدكان بقوة حينها شعر الاخير بأن عضوه التناسلي يتذوب في جسده، فاصيب الرجل بحالة من المستيريا والهيجان مما جعل الناس يتجمهرون حوله ويدهبون به الى المستشفى.

القضية شغلت الشارع السوداني تماماً مما يدور في المفاوضات الفصلية التي تدور في كينيا منذ أسبوعين بين نائب الرئيس السوداني وزعيم الحركة الشعبية جون قرنق واصبحت موضوع الساعة وتناقل الناس الطرائف عبر رسائل الهواتف النقالة حول الموضوع.

وعلى الرغم من محاولة السلطات تصوير مسألة فقدان القدرة الجنسية التي صارت مثار حديث أهل الخرطوم في هذا الظرف على أنها واحدة من مظاهر الدجل والشعوذة والشائعات

بعد تفاصيل شائعات الاصابة بفقدان الجنسية التي تمددت في الشارع السري ودخول الخيال الشعبي الذي بدأ الروايات الغريبة حول قدرة مواطنين إلى دول غرب إفريقيا في جعل أي شخص يصافحونه مصاباً بالعجز الجنسي السلطات العدلية بالخرطوم تكوي خاصية للتحقيق في هذه الظاهرة الخطيرة ازدياد عدد الضحايا الذين اشتبهوا بـ الاصابة بهذه الحالات التي اثيرت رجولتهم ووصل تعدادهم إلى (34) شرiff وفيما أكد مولانا صلاح ابو زيد المدعى السوداني بأن اللجنة المعنية بالتدقيق استمعت بمجموعة مختصة من النحاسين وعلماء الاجتماع ومركز الایمان، ذكرت مصادر الشرطة بأن المدعى قضى على العجز الجنسي سير

عداقيون يتزاحمون على شراء سادات كوتة مستعملة

على طرز معينة ولكننا نستطيع تصدير كل الموديلات للعراق ونجد مشترين هناك». قال كويتي ينتظر في ادارة الموروكويتية «انها فرصة طيبة للتخلص من هذه السيارات المنكهة الثيرة للضوّفاء. انها تحرق الزيت وتخرج ادخنة ضارة».

ولكن السيارات المباعة في العراق ليست قديمة كلها اذ تطلب شركات هناك سيارات جديدة من مؤسسات كويتية لها فروع في العراق. ولكن تجارة السيارات المستعملة اكتثر رواجا وتفرق الادارات الخاصة في الكويت في اقبال من الاوراق المطلوب استيفاؤها. وتقف طوابير طويلة لانهاء الاجراءات. وينذر ان تجارة السيارات تعطي دفعه للاقتصاد الكويتي الذي اصابه ركود اثناء الاستعداد لحرب العراق بقيادة الولايات المتحدة. ويأمل كويتيون ان تكون تجارة السيارات المستعملة بداية لعلاقات تجارية مربحة. والكويت الان المورد الاساسي للعراق للهواتف المحمولة واجهزه استقبال الاقمار الصناعية وسلح تكتولوجية متقدمة. ويقول تجار ان أسعار اجهزة استقبال الاقمار الصناعية ارتفعت الى الذروة بعد ان تخلص العراقيون من قيود الرقابة اثناء حكم صدام.

قال تاجر انه باع اجهزة استقبال للقنوات الفضائية في شهر حزيران (يونيو) تفوق ما باعه في العام ونصف العام الماضيين. أضاف «الطلب من العراق ضخم جدا وساعدنا هذا في تعويض خسائرنا هذا العام».

المتحدة بطرد قواته بعد بضعة أشهر. وبدأت السيارات المستخدمة تصل العراق عبر الحدود بعد الاطاحة بصدام في ابريل نيسان وسارع تجار كويتيون بانتهاز الفرصة برغم ان التبادل التجاري الثنائي لم يستأنف بعد على المستوى الرسمي.

وقال تاجر السيارات طلال الشمري لصحيفة السياسة الكويتية اليومية ان ساحات الخردة في الكويت فرغت من السيارات. وأضاف انه اذا كانت العلاقات بين العراق والكويت قد انقطعت لمدة 13 عاما فان مرد ذلك ان نظام صدام حسين اثار توترا اقليميا واحتل الكويت.

ولكن هذا لا يعني ان عداء العراقيين للكويتيين بات من مخلفات الماضي. لا يجرؤ التجار الكويتيون على الذهاببعد من بلدة صفوان العراقية على الحدود حيث تزدهر تجارة السيارات المستعملة مما حفز تجارا عراقيين على فتح محلات فيها.

ولكها تجارة تستحق المخاطرة.. ابتسم راضيا التاجر الكويتي خليل العنزي بعد ان باع ل العراقي عن طريق الهاتف المحمول سيارة تويوتا كراون منهكة موديل 1985. ويفضل العراقيون هذا الطراز. قال العنزي «يعتها بمبلغ 2200 دولار. صفقة جيدة نظرا الحالة السيارة».

وقال ان ثمنها في الكويت لا يتتجاوز 1000 دولار. ونظرا الغياب الرقابة على جودة الواردات منذ سقوط صدام فإنه يمكن استيراد أي شيء مناسبة لمقابلة اتفاقية بـ 17800 سيارة مستعملة للعراق وهو رقم ضخم نظرا لانقطاع التجارة بين البلدين في عهد صدام حسين الذي غزا هذه الدولة الخليجية في اب (اغسطس) 1990.

تنظيم ارهابي يهودي خطط لتفجير الاقصى

الناصرة - القدس العربي

من زهير اندراؤس:

في محاولة منه للتغطية على فشله الذريع سرب جهاز الامن العام الاسرائيلي (الشاباك) معلومات جديدة عن التنظيم الارهابي اليهودي الذي اطلق سراح جميع اعضائه سوى واحد بادعاء عدم وجود ادلة كافية، حيث كشف النقاب امس الثلاثاء عن ان اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي الذي يعمل في الضفة الغربية المحتلة خططوا لتنفيذ عملية تفجير كبيرة تهز منطقة الشرق الاوسط برمتها، كما افادت المصادر الاسرائيلية فإن اعضاء التنظيم خططوا لتفجير المسجد الاقصى المبارك ومساجد اخرى وذلك في احد ايام الجمعة خلال صلاة الظهر لايقاع اكبر عدد من الاصابات بين المسلمين، وتتابع ان التفجيرات المخططة كانت ستندلع من قبل خليات متفردة في نفس الوقت في عدد من المساجد في الضفة الغربية المحتلة. وافادت المصادر الاسرائيلية ان احد اعضاء التنظيم ويدعى شاجر زيلiger اعترف امام محكمة الشاباك بهذه المعلومات وقدمت ضده لائحة اتهام الى المحكمة المركزية في القدس بتهمة العضوية في تنظيم ارهابي وحيازة كميات كبيرة من الاسلحة.

وكتب المحامي السياسي في صحيفة «هارتس» عكيفا الدار مقالا هاجم فيه بشدة الشاباك الاسرائيلي وتساءل «اذا قام المتهم زيلiger بالادلاء بمعلومات عن التنظيم، فمن هم الاعضاء وماذا لم يعتقلا وما هو السبب الذي دفع رئيس الجهاز، افي ديختر الى القيام بزيارة الى قيادة المستوطنين في الضفة

**وزير الدفاع الإسرائيلي
يقول انه لن يفرج عن البرغوثي**

كما علم أن إسرائيل رفضت، أيضاً، الإفراج عن عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، حسام خضر، الذي بدأ محاكمته، أمس الأول، في محكمة سالم العسكرية الإسرائيلية.

كذلك نفت إسرائيل ما تداولته وسائل الإعلام، أمس، حول الاتفاق على إطلاق سراح 200 إلى 400 سجين فلسطيني. وحسب أقوال مصدر إسرائيلي، فإن إسرائيل وافقت بالفعل ضمن الصفقة مع حزب الله، على إطلاق سراح سجناء فلسطينيين، لكن العدد أقل من ذلك بكثير.

في ضوء ذلك، يبدو أن كبار السجناء الذين سوف يطلق سراحهم هم مصطفى الديراني والشيخ عبد الكريم عبيد. كذلك سيتم الإفراج عن سجناء من دول عربية أخرى، وسيتمسلم حزب الله رفات عدد من أفراده. في المقابل، سيقوم حزب الله بإطلاق سراح الأسير الإسرائيلي لديه عميل الموساد إدحنان تنباوم وسيسلم إسرائيل رفات الجنود الثلاثة: ببني إبراهام، عمر سواعد وعادي أفيفيان. كذلك يتعهد الشيخ حسن نصر الله، ضمن الصفقة، بإعطاء معلومات متصلة بمصير الملاح الإسرائيلي المفقود رون أراد.

وقالت مصادر أممية إسرائيلية إن المفاوضات مع حزب الله توشك على الانتهاء، لكن من الصعب معرفة ما إذا كانت ستستكمل في غضون الأيام القليلة المقبلة.

ويعد هذا إلى عدم الاتفاق بشكل نهائى على عدد السجناء الفلسطينيين الذين سيتم الإفراج عنهم. واستبعد مصدر رفيع المستوى أن يتم إنجاز الصفقة خلال الأسبوع المقبل.

في غضون ذلك قالت مصادر إسرائيلية أمس ان وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز، وقاده الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أعربوا عن معارضتهم الشديدة لإطلاق سراح أمنين سر حركة فتح في الضفة الغربية، مروان البرغوثي، في إطار صفقة تبادل الأسرى المرتقبة مع منظمة حزب الله اللبناني. مع ذلك أكدت المصادر الإسرائيلية نفسها بطلاق سراح أسرى فلسطينيين ضمن الصفقة، ولكن عندهم يقل بكثير عما تداولته وسائل الإعلام.

وقال مصدر أمني إسرائيلي رفيع، بشأن البرغوثي إنه «قاتل وزعيم الإرهابيين». هذا الرجل، إضافة إلى قادة التنظيمات الإرهابية الأخرى وكبار المطلوبين الفلسطينيين، لن يتم الإفراج عنهم في إطار المفاوضات مع حزب الله مقابل إرجاع الأسرى الإسرائيليين المخطوفين لدى حزب الله».

وتشير التقديرات إلى أن هذا هو، أيضاً، موقف رئيس الحكومة الإسرائيلي ارييل Sharon. أما السبب الآخر الذي يحول دون الإفراج عن البرغوثي، فهو معارضة الأوساط القضاية الإسرائيلية الجارفة مثل هذه الخطوة، لأن محكمة البرغوثي الذي تتهمه إسرائيل بالمسؤولية عن مقتل عشرات الإسرائيليين، ما زالت جارية.

وقد أعرب المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، إلياكيم روبيشتاين، في السابق، عن معارضته الشديدة لإطلاق سراح البرغوثي.

اطلاق اسماء شهداء على شوارع في غزة والناس يعرفون المناطق بأسماء ساكنيها من مسؤولين

**شتريت: الشيخ محمد سالني: اهذا افضل من الاردن؟ فقلت له: اجل!
وزير اسرائيلي التقى ولي عهد دبي في حفل استقبال**



رئيس الو

وَجَدَ الدَّائِرَةُ عَلَى إِنَّ الرَّئِيْسَ
الْفَلَسْطِينِيَّ يَاسِرَ عَرْفَاتَ
«عَقْبَةً» امَّا تَحْقِيقُ السَّلَامِ، مَوْضِعُ
إِنَّهُ لَا يَجْلِبُ الْكَارَثَةَ عَلَى الشَّعْبِ
الْإِسْرَائِيلِيِّ فَحَسْبٌ بِلَ كَارَثَةٍ أَكْبَرَ عَلَى
شَعْبِ إِيَّاهُ.

حاجة الى خدماتنا ويطلب منا توفيرها،
فستكونون مستعدين لذلك».«
وردا على سؤال عما اذا كان
الاسرائيليون يشاركون في مشاريع
حاليا في العراق، قال الوزير
الاسرائيلي «كلا ليس على حد علمي».

و حول تصريحات مسؤولين عراقيين
الاثنين في دبي بعدم السماح
باستثمارات اسرائيلية داخل العراق،
اكد شتريت «لن نذهب الى اماكن لستنا
مرغوبين فيها».
لكنه اضاف «عندما تكون هناك

الاقتصادية بين الاردن واسرائيل
وتبادلنا الافكار حول الاقتصاد»، مشدداً
على ان الاجتماع «كان جيداً جداً».
واوضح انه كان يأمل بقاء وزير
المالية المغربي لكنه لم يحضر بعد الى
دني.

لحروب في الشرق الاوسط فقط نرى
نها تصل الى 200 مليار دولار. وهذا
اظهر ما يمكن ان فعله لو اتنا نحوال
هذه الاموال» الى قطاعات أخرى.
وردا على سؤال حول احتمال تطبيع
العلاقات مع الامارات العربية المتحدة،

**الانتقادات تنهى على مصرف لبنان لطالبه بكشف حسابات زعماء حماس
استياء في البرلمان من رسائل السفارة الأمريكية الى وزارة الخارجية**

العارض السوري رياض الترك في مؤتمر نظمته «منظمة العفو الدولية» في لندن:

رفض المبادرات الامريكية لاسقاط النظام السوري وادعو لنشوء قوة ثالثة مناهضة للاستبداد

A black and white portrait of Samir Nاصيف, an elderly man with a shaved head and a serious expression, looking slightly to the right.

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

تحت و من الشعب السوري وبواسطة القوى الديموقراطية و عبر حل تناقضات المجتمع، فالولايات المتحدة، برأي الترك، تفرض سياسات تناسب مصالحها، والمطلوب نشوء خط سياسي ثالث وهو ليس خط أمريكا ولا خط النظام الحالي، وضعف المعارضة في سوريا حالياً يعود برأيه، لسببين أولهما الإرهاب والاعتقادات من جانب السلطة في السنوات الثلاثين الماضية وقبلها، وثانيهما الأوضاع السياسية

التصريحات.
ثانياً: قال هيثم ان ملف المتفقين السوريين سيحل قبل نهاية هذا العام واعتقد انه مخطئ، ولنفترض ان هذا صحيح فهذه دعاء للنظام قد تؤخر اتخاذ الخطوات العملية، في هذا المجال. علينا الانخلط بين العمل في حقوق الانسان والسياسة ان السياسة وسخة العمل في حقوق الانسان شرف للجميع».

وبالنسبة للتعاون الاستخباراتي

رفض المعارض السوري البارز ياض الترك فكرة سقوط النظام السوري الحالي على يدي الولايات المتحدة مؤكداً ان جمبي الانظمة الاستبدادية في العالم ستسقط، وليس لها اي مستقبل اينما وجدت، ولكنها يجب ان تزال بواسطة شعوبها.

الجيش الإسرائيلي يقتل ناشطاً في حركة الجهاد.. ويفتح النار على مدرسة تابعة للأونروا توغل في خان يونس واعتقل 20 شخصاً وهدم منزلاً وموفاً لامن الفلسطيني

A black and white photograph capturing a moment of intense action or aftermath in a desert environment. In the center, a soldier in full combat gear lies on a stretcher, his body slumped forward. He appears to be in a state of exhaustion or has been injured. Around him, several other soldiers are visible, some standing guard while others seem to be attending to the fallen comrade. The ground is sandy and uneven, and the background shows the skeletal remains of what might be a destroyed vehicle or structure. The lighting is harsh, casting deep shadows and highlighting the gritty reality of the scene.

حد جنود الاحتلال ينظر الى جثمان الشهيد احمد النجار في غزة امس (ا ف ب)

A black and white photograph capturing a moment of connection between a man and a young child. The man, positioned on the left, is leaning forward with his head near the child's. He has dark hair and is wearing a simple, short-sleeved t-shirt. A thin chain bracelet adorns his left wrist. The child, on the right, is looking up at him with a curious expression. The child is dressed in a light-colored long-sleeved shirt and light-colored pants. The word "SPORTWEAR" is printed vertically on the side of the pants, accompanied by two stylized 'X' marks. The background is a rough, textured wall, suggesting an urban or rustic setting. The lighting is natural, creating soft shadows and highlights that emphasize the emotional bond between the two subjects.

شاب و طفل يجتازان بصعوبة جداراً اسمنتياً يعزل ابو ديس عن محيطها امس (رويترز)

باول: نتعاطف مع شارون ولا ننتظر منه ردًا بشأن المستوطنات

المستحيل على رئيس وزراء اسرائيل او اي امة في مواجهة انشطة يبدو ان السلطات الحكومية لدى الطرف الآخر تقرها..ان يقول لشعبه انه سيخضع للضغط من جانب الامريكيين او آخرين». واجرت اسرائيل والولايات المتحدة محادثات في واشنطن الاثنين بشأن الجنادار الذي بدأ اسرائيل ببنائه في الضفة الغربية. وقال باول ان الادارة الامريكية تعمل بجد في دبلوماسية الشرق الاوسط لكن عليها ان تنتظر حتى ترى الحكومة الفلسطينية التي يشكلها رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف احمد قريع. وصرح باول بأنه اذا لم تستجب هذه الحكومة لثلاثة شروط منها العمل على النشطين سيستحيل تحقيق اي تقدم في خارطة الطريق لاقرار السلام. واضاف وزير الخارجية الامريكية قوله «اذا كانت حكومة (قريع) لا تملك سلطة سياسية مستقلة عن ياسر عرفات اذا لم تعزز كل الاجهزه الامنية تحت سلطة رئيس الوزراء الجديد اذا لم يتلزم رئيس الوزراء هذا بانهاء الارهاب..لن نستطيع ان نمضي قدما في خارطة الطريق». وترفض واشنطن التعامل مع عرفات وتتهمه باذكاء العنف وهو ما ينفيه الرئيس الفلسطيني.

محكمة مصرية تطالب وزارة الدفاع ببيان حول أعداد الأسرى

الدعوى
حكمة ان
نا بعد
حكمة
صاحب
حكمة طلبا
طالبه
جنيه الى
اح لحساب
سرائيلية
من اسرى
طة وزارة
السفارة
يل طلبه.
شهود

ن إلى الاعتقال الإداري بعد انتهاء مدة محكوميتهم من الاسرائيلية والعديد من المعتقليين الإداريين تم إتمام إلا أنه سرعان ما تم اعتقالهم لاحقاً وبعد أيام ببراج عنهم، ولم تقتصر سياسة الاعتقال الإداري

ن والأطفال الفلسطينيين بل طالت أيضاً عدداً من
طبيعتين.

المؤسسات الفلسطينية حقوقية تعنى بقضايا
ن الحكومة الإسرائيلية ببالغ سوء سياسة الاعتقال
تنافي والقوانين الدولية، وأكملت جمعية
اعتقال والسجن في الناصرة ولجنة الأسير
ليني ولجنة الدفاع عن الحريات ولجنة التضامن
واللجنة الوطنية لحماية الأسير إن الاعتقال
غير انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية والتي تحظر
احتلال وضع المعتقلين خلال اعتقالهم في أماكن
الشروط الصحية وضمانات السلامة والمناخ

المؤسسات على أن معتقل كتسعوت في صحراء
يوجد فيه قسم خاص للاعتقال الإداري تطبق
فقط المناقضة للقوانين لذلك دعت إلى إغلاقه فوراً
ن والمعاهدات الدولية، وقالت إن سياسة الاعتقال
تبعها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين هي
مالفة بشكل صريح للقوانين والأعراف الدولية
الدينين وقت الحرب.

استخدام هذه السياسة كونه إجراء عقابياً ضد
طبيعتين الذين لا تستطيع إسرائيل إثبات التهم
ن هذه السياسة تحتاج إلى موقف دولي جاد
من انتقامها.

**باؤل: نتع
ولا نننظر منه**

■ نيويورك-رويترز: اعلن كولن باول وزير الخارجية الامريكي انه لا ينتظر من الحكومة الاسرائيلية الاستسلام للضغوط الامريكية بشأن المستوطنات اليهودية في الغربة الى ان تحمل السلطة الفلسطينية المسؤولية على النشطين برنامج «تشارلز رو» التلفزيوني تعاطف باول مع الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون فيما يتعلق ببقاء المستوطنات، وقال انه من المستحبيل على اي زعيم اسرائيلي يريد ورثة للاضطراب الامريكي. ويقول مسؤول السياسة الامريكية والاسرائيلية انه على عكس ذلك على اسرائيل ان توقف الان انشاء في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية لأنها لا تساهم في الاصحاء الاسرائيلي بل وتستعدى الفلسطينيين اصحاب الاراضي. ويقول المجتمع الدولي ان المستوطنات مشروعة لكن اسرائيل لا تعرف بذلك. وقالت الولايات المتحدة مرة اخرى غير مشروعة لكنها تكتفي الآن بوصفها مفيدة». وقال باول في البرنامج ان الاسرائيليين «سيتجاوزون.. حين يظهر ان الجانب الفلسطيني يفعل بشأن التجايرات والارهاب». وأضاف «من الصعب

محكمة مصرية طالب وزا
■ العريش - روبيتز: قررت محكمة شمال سيناء أمس الثلاثاء مطلابة وزارة الدفاع المصرية ببيان حول عدد الشهداء والأسرى المصريين في حرب 1967 لضمها لوراق دعوي تعويض مقامة من محام ضد أribel شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي لتعذيب وقتل الأسرى المصريين. وقررت المحكمة تأجيل نظر الدعوى المقامة من محمود سعيد لطفي الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين الأفرواسيوي لحقوق الإنسان إلى يوم 18 تشرين الثاني المقبل لحين وشهادته ينبع المطلب.
ادعاء بيان بعدد الأسرى.
وعقدت المحكمة جلساتها صباح أمس حيث لم يحضر الجلسة محام للدفاع
عن شارون وبصفته. والطالب من هؤلاء الاستجداء قدماً في الدعوى قدمه بتعديل قيمة للشعب المصري 70 مليار جنيه ضحايا الحرب من عام 1948 وشهادة ينبع الدافع المصري للطالب بضم

رقاء الفلسطينيين

فاضحة الحالية بعد زيارة ارييل شارون للحرم القدس في
أول عام 2000 حتى عادت السلطات الإسرائيلية
مقالات الإدارية وببلغ عدد المعتقليين الإداريين في السجون
رائيلية نحو 1007 معتقلين منهم 881 معتقل في سجن
النقب 111 في سجن هاشم 15 في سجن عصيون

رئيس وزراء بريطانيا توني بلير في رام الله أمس الاول (اف ب)

خارجية كولن باول انه لن يتحقق اي تقدم في تطبيق خارطة الطريق نحو اقامة دولة فلسطينية الا اذا شكلت حكومة فلسطينية جديدة مستقلة بعيدا عن «دسائس» ياسر عرفات.

دفع حياته ثمنا لهذا السلام». يذكر ان الرئيس الامريكي جورج بوش اكد الاثنين ان الدولة الفلسطينية لن ترى النور طال الزمن ام قصر وان نعيد مرة اخرى سلام الشجاعان الذي وقعته مع شريكه الراحل يتسحاق رابين الذي ولابد لشعبنا ان ينال حريته واستقلاله ولابد للاحتلال الاسرائيلي ان يتنهى طال الزمن ام قصر وان نعيد ولابد عرفات « الى المزيد والمزيد من محمود ومن الوحدة الوطنية المتينة في التلاحم الوطني الجبار الذي هز سمير العالمي ». وأكد عرفات «نعم بغير الصبر وما النصر الا صبر ساعة

الاعتقال الاداري سيف تسلطه اسرائيل على (

يد عرض: فلسطينيون في بيك على اي اسير قال أنه تعرض للضرب بأعقاب البنادق أثناء اعتقاله من البيت وداخل السيارة العسكرية عند نقله إلى معسكر سالم. وإذا كانت حفلة الضرب احد شروط الاستقبال في معسكر او سجن سالم، فإن الاعتقال الاداري الذي تستخدمه اسرائيل متضاعف منذ السنوات الأولى لاحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967 إلا أن الخطيباني للاعتقال الاداري بدأ يسجل انخفاضاً ملوساً مع مطلع عام 1977 وذلك استجابة للضغوطات الداخلية والخارجية وفي عام 1980 تخلصت الاسرة الادارية من الاعتقال الاداري في قطاع غزة.

السلطات الإسرائيلية فعلياً من استخدام سياسة الاعتقال الإداري حيث تم إطلاق سراح آخر معتقل فلسطيني إداري من السجن الإسرائيли يوم 3/2/1982 وهو المواطن علي عوض الجمال من سكان مدينة جنين بعد أن أمضى مدة ست سنوات وتنسعة أشهر دون توجيه تهمة أو متلوأ أمام محكمة كما صدر بحقه أمر إقامة جبرية حتى شباط 1984. وسرعان ما استأنفت السلطات الإسرائيلية تطبيق الاعتقال الإداري بتاريخ 1985/8/4 وذلك ضمن سياسة القبضة الحديدية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في 8/12/1987 صعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي من استخدام هذه السياسة ليطرأ ارتفاع ملحوظ على عدد المعتقلين الإداريين الفلسطينيين.

وأصدرت السلطات الإسرائيلية العديد من الأوامر العسكرية لتسيير عملية الاعتقال الإداري كان منها القرار 1228 الصادر بتاريخ 3/17/1988 والذي أعطى صلاحية إصدار قرار التحويل للاعتقال الإداري لضباط وجنود أقل رتبة من قائد المنطقة وعلى أثر ذلك تم افتتاح معتقل أنصار 3 في صحراء النقب لاستيعاب أعداد كبيرة من المعتقلين الإداريين وبرغم معاهدات السلام التي وقعت بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل وعودة السلطة الوطنية إلى الأرض المحتلة وبعد أن أطلق إسرائيل سراح معظم الأسرى الفلسطينيين في سجونها وانخفضت معدلات الاعتقال بشكل عالمي انتهى إلى الانتهاء، وبشكل خاص ما نبذلت من جهود

ضمن لا تهمه عليه من الفلسطينيين أصبح سيفاً مسلطاً على رقبائهم.

واستخدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة الاعتقال الإداري بحق الفلسطينيين كوسيلة وورقة ضغط على المعتقل الفلسطيني، وأصدرت العديد من الأوامر العسكرية لتسهيل عملية الاعتقال الإداري. وأوضح تقرير فلسطيني أن 70% من المعتقلين الإداريين قد تم تجديد فترة اعتقالهم عدة مرات متتالية خلال السنوات الثلاث الأخيرة كما أشار التقرير الصادر عن مركز الإعلام والمعلومات في غزة أن الاعتقال الإداري هو عقوبة بلا جريمة وهو إجراء يحتجز الشخص بموجبه دون محاكمة ويتولى إصدار هذه الأوامر في الأراضي الفلسطينية المحتلة القادة العسكريون الإسرائيليون باستثناء القدس الشرقية التي أعلنت إسرائيل عن ضمها عام 1967 حيث يصدر تلك الأوامر وزير الدفاع الإسرائيلي وتحدد في أمر الاعتقال فترة احتجاز الشخص المعتقل، ومنذ ليلة 1/22/1995 تم تدديد فترة الاعتقال الإداري ليصل حدها الأقصى سنة كاملة وكثيراً ما يجدد أمر الاعتقال عند انقضاء هذه المدة أو قبل انتهائتها ويمكن أن تستمر هذه العملية إلى أجل غير مسمى، وأصدرت السلطات العسكرية الإسرائيلية 12 أمراً عسكرياً تتعلق بالاعتقال الإداري، ويتولى وزير الدفاع إصدار أوامر الاعتقال الإداري في إسرائيل والقدس الشرقية بموجب نظام الطوارئ لعام 1945.

وأستخدمت السلطات الإسرائيلية هذه السياسة وبشكل

■ غرزة-أ: اتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الثلاثاء الولايات المتحدة ضمناً بتشجيع «الجرائم» الاسرائيلية، مؤكداً ان القضية التي تواجه الشعب الفلسطيني اليوم «ليست حياة ياسر عرفات (...) إنما هي استقلال الوطن

وكرامة».
وقال عرفات في كلمة وجهها عبر الهاتف من مقره بمدينة رام الله بالضفة الغربية إلى أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين عقدوا اجتماعاً تضامنوا معه أمس في غزة وحضره حوالي مائة عضو من أعضاء المجلس «أن المحتلين الإسرائيليين والمستوطنين الإسرائيليين وأهemon اليوم كما كانوا بالأمس يوم انكروا

وجود شعبنا». وتابع في اشارة الى الولايات المتحدة «وبسبب هذه الغطرسة، غطرسة القوة العمياء وبسبب التأييد الاعمه والانهزامي المفاجئ في القوى

الحسى والسيّر من يعيش الموى
اقدموا على ارتکاب كل الجرائم ضد
شعبنا ومدننا وقراناً ومخيماتنا
ومصانعنا ومزارعنا وبنينا التحتية».«
وأكّد الرئيس الفلسطيني ان «ان
القضية اليوم ليست حياة ياسر عرفات
المهددة من قبل حكومة إسرائيل
المتطرفة، ان القضية هي حياة الوطن
واستقلال الوطن وكرامته واقامة
دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها
القدس الشريف، شاء من شاءه من

وقال الرئيس الفلسطيني «هكذا ايهما الصامدون في غزة ان الوحدة والتلاحم الوطني هما اقوى اسلحة شعبنا في مواجهة هذا الاحتلال الاسرائيلي الغاشم وهذه الاعتداءات والاغتيالات الدنيئة لرجالنا القياديين واسرتنا واطفالنا ونسائنا».

رام الله - «القدس العربي» - من ولد حفلة الضرب» كما يسميها الاسرائيليون الاحتلال الاسرائيلي هي قانون مطبوع

يدخل «سجن سالم» شمال الصفة العربية.
وأكمل نادي الأسر الفلسطناني إن الأسرى

الاعتقال الاداري سيف سلطه اسرائيل على رقاب الفلسطينيين

الفلسطينيين إلى الاعتقال الإداري بعد انتهاء مدة محكمتهم في السجون الإسرائيلية والعديد من المعتقلين الإداريين تم الإفراج عنهم إلا أنه سرعان ما تم اعتقالهم لاحقاً وبعد أيام قليلة من الإفراج عنهم، ولم تقتصر سياسة الاعتقال الإداري على الشبان والأطفال الفلسطينيين بل طالت أيضاً عدداً من النساء الفلسطينيات.

وطالبت مؤسسات فلسطينية حقوقية تعنى بقضايا المعتقلين الحكومية الإسرائيلية بالغاء سياسة الاعتقال الإداري التي تتضمنها القوانين الدولية، وأكملت جمعية أصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة ولجنة الأسير الفلسطيني ولجنة الدفاع عن الحريات ولجنة التضامن مع المعتقلين واللجنة الوطنية لحماية الأسيرة ان الاعتقال الإداري يعتبر انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية والتي تحظر على دولة الاحتلال وضع المعتقلين خلال اعتقالهم في أماكن تendum فيها الشروط الصحية وضمانات السلامة والمناخ الملائم.

وتشدد المؤسسات على ان معتقل كتسعوت في صحراء النقب الذي يوجد فيه قسم خاص للاعتقال الإداري تتطبق عليه الواصلفات المذكورة للقوانين لذلك دعت إلى إلغاقه فوراً وفق القوانين والمعاهدات الدولية. وقالت إن سياسة الاعتقال الإداري التي تتبعها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين هي سياسة مخالفة بشكل صريح للقوانين والأعراف الدولية بشأن حماية المدنيين وقت الحرب.

ولا يجد استخدام هذه السياسة كونه إجراء عقابياً ضد المدنيين الفلسطينيين الذين لا تستطيع إسرائيل إثبات التهم ضدهم لذا فإن هذه السياسة تحتاج إلى موقف دولي جاد يدعوا إنسانياً من أتباعها.

AL-QUDS Al - Arabi Volume 15 - Issue 4462 Wednesday 24 September 2003

مسؤول جزائري: على الدولة ان تعذر عن الاختطافات ولا جدوى من اجراء محاكمات

■ **الجرائم- روبيترز:** قال فاروق قسطنطيني الذي عينه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة للتحقيق في اختفاء الآلاف خلال الصراع المستمر منذ عقد من التسنينيين المسلمين ان الهدف من التحقيقات يجب أن يكون تقديم اعتذار رسمي لاجراء محاكمات.

وتفجر الصراع في الجزائر عندما حمل المتشددون السلاح بعد الغاء انتخابات برلمانية عام 1992 كانت الجبهة الاسلامية لانقاذ على وشك الفوز بها. ولقي أكثر من مئة ألف حتفهم، كثيرون منهم في جرائم نسبتها السلطات الى الجماعة الاسلامية المسلحة التي عرف عنها ذبح ضحاياها، وذلك خلال حلتها التي استهدفت مسؤولين ومثقفين وزعماء دينيين ومدنين.

ويعتقد قسطنطيني الذي كلفه بوفليقة بالتحقيق لمعرفة مصير

المفقودين ان 7200 اختفوا. وقال ان المعتقد أن كثيرين تعرضوا للخطف من جانب أفراد من القوات المسلحة أو الشرطة «من تصرفوا بدون أوامر عليا» أو على يد متطرفين اسلاميين. وتعتقد جماعات حقوق الإنسان أن معظم المفقودين قتلوا.

وقال قسطنطيني «تعرف كثير من أسر المفقودين بالفعل ما حدث لذويها. وهي ت يريد أن تعرف الدولة بمسؤوليتها وتعذر».

وأضاف في مقابلة مع روبيترز ان عدد من قتلوا طوال سنوات الصراع يقدر بأكثر من 150 ألفاً وهو عدد طالما ذكرته جماعات حقوق الإنسان. وقالت السلطات ان العدد يقرب من مئة ألف.

وقال «نعتقد أن كثيراً من هذه الأفعال غير المشروعة ارتكبها عمالء لدى الدولة تصرفوا من تلقاء أنفسهم خارج نطاق القانون». واستبعد أن تكون مؤسسات الدولة وراء الاختفاءات.

ودعا الاتحاد الأوروبي وجماعات حقوق الإنسان مثل منظمة العفو الدولية السلطات الجزائرية للتحقيق في قضية المفقودين ومحاكمة المسؤولين عن اختفائهم.

لكن قسطنطيني قال انه يعارض اجراء محاكمات للمسؤولين عن الاختفافات. وأضاف «الجزائر ليست في وضع يتاح لها ذلك لأن الانقسامات الاجتماعية كبيرة جداً مع موت أعداد كبيرة جداً ووجود شقاق كبير في البلاد. يجب أن تعذر الدولة ومن ثم يمكن طي هذه الصفحة».

وانحصر العنف بدرجة كبيرة في السنوات الثلاث الماضية مما أعاد شيئاً من الطمأنينة لعامة الناس.

وقال بوفليقة يوم السبت لدى تعيين اللجنة المكلفة بمتابعة قضية باقتراح تعويضات لاسر المفقودين.



رسالة بوتفليقة مع كوفي عنان بمقر الامم المتحدة امس

الانتحار يأخذ ابعاداً مثيرة للقلق في الجزائر يقدم عليه شبان وشابات في مقتبل العمر

الوصول الى الج
رئيسين وراء هذه
البيئة التي ينطوي
الحياة الشعبية
الذين ينتظرون
تأشيرية او «ف
الجزائر».
وتتمثل الفرم
تأشيرية دخ
وجوازات مزورة
في مراكب «الحر
الشهيرة الى
العجوز».
وفي المقابل ي
الانتهار كانت م
كانت من الحر
التحدث عنها الـ
هذا الصمت بعد
1989 مع انتهاء
الذى حكم الجزائر
استقلال البلاد س
ويرى الطاه

سرى او حمل سفاح او قصة حب
شلة. هذا ما تظاهره الدراسات القليلة
ي جرت استنادا الى الارقام المستقاة
الشرطة والمستشفيات.
ونظرا لعدم وجود احصاءات رسمية
دراسات علمية، تبدو هذه الظاهرة
ديدة في المجتمع الجزائري ولا سيما
حيث ظافها. ولا يطرح المعنيون بها
صة علماء الاجتماع والطلبة سوى
براءات.
ويرى البعض ان الجزائريين كانوا
رارا ما يقدمون على الانتهار، او حتى
ت肯 هذه الظاهرة موجودة اصلا قبل
سبعينات. لكن غرق البلايد في حرب
ليلية مدمرة منذ 11 عاما وقائمة
حياتها المخيفة في الجازر والمذاي
جماعية بدد رهبة الموت وجعله واقعا
اشا.

ويشكل هذا العنف وايضا اليأس
ي ينتاب الشباب الحال بالحياة
تربيبة السهلة، كما يراها من خلال
نوتات الفضائيات، من استحالة

الجزائر- اف ب: في ظاهرة جديدة في الجزائر، او بالاحرى كانت مخفية سابقا على حد قول بعض الخبراء: اتخذت عمليات الانتحار بعدها مثيرة للقلق لا سيما وانها تشمل ساسا الشبان من سن 15 الى 30 سنة. في الاشهر الاخيرة لم يبرر يوم الا اوردت الصحف انباء عن حالات انتحار ولا سيما في منطقة القبائل خاصة ولايتي تizi وزو وبجاية على بعد 110 و260 كلم شرق الجزائر عاصمة العاصمه). يوم الاثنين فقط شارطت الصحف الى اربع حالات انتحار يمدن جزائرية مختلفة.

و غالبا ما تكون وراء هذه الحالات قصة نفسها: فتى مراهق يبدو سعيدا يغتر عليه معلقا في شجرة بعد ان شنق نفسه، رجل شاب يلقي بنفسه من فوق جسر او في مياه البحر.

وتصعب معرفة الدوافع لدى الذكور، لكن بالنسبة للنساء، فان لجوئهن الى هذا العمل اليائس سببه اما زواج

الغرب: مرشح «الحركة الشعبية» فاز بالعاصمة بمساعدة الإسلاميين الاشتراكي» يخسر الرباط ويراهن على الدار البيضاء

هزة ارضية متوسطة تضرب شرق الجزائر العاصمة

الجزائر: قيادي اسلامي يدعو إلى «حل سياسي» قبل الانتخابات الرئاسية

الازمـة والبحث لها عن حلول»، مشيرا إلى أن ذلك «وedge الدليل على مصداقية الانتخابات الرئاسية المقبلة داخلـيا وخارـجـيا».

واعتبر القيادي البارز في «الإنقاذ» أن إجراء الانتخابات الرئاسية الماضـية من دون أن يسبقها حل سياسي، جعل تلك الانتـخـابـات محاولة فاشـلة في معالـجة مشـكلـات الشـعب الجزائـري على أكـثر من صـعـبـ بعد أن تحـولـت تلك الـانتـخـابـات إلى خـدـمة يـلـجـاـ إليهاـ الحـاـكـمـ لـامـتصـاص غـضـبـ الجـماـهـيرـ مشـدـداـ علىـ أنـ الـانتـخـابـاتـ الرـئـاسـيـةـ المـقـبـلـةـ لـنـ تـنـوـنـ نـاجـحةـ ماـ لـمـ تـسـبـقـ بـحـلـ سـيـاسـيـ ومـصالـحةـ وـطـنـيـةـ شـامـلـةـ.

الوطـنـيـةـ تـقـومـ عـلـىـ عـدـدـ مـنـ الـمـطـالـبـ، منهاـ إـشـراكـ الجـبـهـةـ الإـسـلامـيـةـ لـلـانـقـاذـ فيـ الـبحـثـ عـنـ الـحـلـوـنـ السـيـاسـيـةـ»ـ باـعـتـارـهاـ «ـالـتـخـرـرـ الأولـ مـنـ التـعـديـ عـلـىـ الشـرـعـيـةـ الـدـسـتـورـيـةـ وـالـقـانـونـيـةـ»ـ عـبـرـ الـانـقـلـابـ الـعـسـكـرـيـ عـلـىـ نـتـائـجـ الـانـخـابـاتـ الـبـلـانـيـةـ الـتـيـ فـازـتـ الجـبـهـةـ بـأـغـلـبـ مـقـاعـدـ دـورـهـ الـأـوـلــ وـهـوـ الـانـقـلـابـ الـذـيـ حـصـلـ فـيـ مـطـلـعـ الـعـامـ 1992ـ وـفـتـحـ الـبـلـادـ عـلـىـ دـوـامـ الـعـنـفـ الـطـاحـنـةـ»ـ، مشـيرـاـ إـلـىـ أنـ قـانـونـ الـوـنـامـ الـدـنـيـ الـذـيـ وـضـعـ الجـيـشـ وـتـبـانـ سـيـاسـيـاـ الرـئـيـسـ عـبدـ العـزـيزـ بوـتـيقـةـ عـقبـ تـسلـمـهـ لـلـحـكـمـ، كانـ «ـمـجـرـدـ مـعـالـجـةـ جـزـئـيـةـ لـمـ تـفـلـحـ فـيـ إـنـهـاءـ الـأـزـمـةـ»ـ.

وـيـرـيـ بوـخـمـ خـمـسـةـ مـنـ الـقـيـادـيـينـ الـأـنـقـاذـيـينـ، مـحـذـراـ مـنـ تـكـرارـ «ـالـحـلـوـنـ الـوـهـمـيـةـ لـلـانـقـاذـ»ـ (ـمـحـظـورـةـ)ـ إـلـىـ «ـمـصـالـحةـ سـيـاسـيـةـ تـسـبـقـ الـانـخـابـاتـ الرـئـاسـيـةـ»ـ الـجـزـائـرـيـةـ الـتـيـ مـنـ الـمـقـرـرـ أنـ تـجـريـ فـيـ رـبـيعـ الـعـامـ الـقـادـمـ.

وطـالـبـ عـبـدـ الـقـادـرـ بوـخـمـ خـمـسـةـ بـ«ـمـعـالـجـةـ الـأـزـمـةـ»ـ الـتـيـ تـعـانـيـ مـنـهـاـ الـجـزـائـرـ عـلـاجـاـ سـيـاسـيـاـ»ـ مشـدـداـ عـلـىـ أنـ مـنـ «ـأـوـجـ الـواـجـبـاتـ أـنـ يـتـقدـمـ الـانـخـابـاتـ الرـئـاسـيـةـ حلـ سـيـاسـيـ عـادـلـ وـشـامـلـ»ـ.

وـأـكـدـ بوـخـمـ خـمـسـةـ عـلـىـ بـيـانـ صـادـرـ عـنـهـ أنـ الـحـلـ الـذـيـ يـطـالـبـ بـهـ هوـ حلـ «ـيـقـلـعـ جـذـورـ الـأـزـمـةـ»ـ منـ أـصـولـهـاـ وـيـعـدـ لـلـشـعـبـ

كما دعا بيان الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية «كافحة القوى الديمقراطية إلى الوقوف جبهة واحدة في هذا المعنطف الدقيق، تبيرا عن الرفض الجماعي لتوجه التحالف المصالحي، الذي يهدد مستقبل وأمال سكانها (الرباط)، وإمكانيات تنفيتها المتوازنة بعواقب وخيمة».

كما طالب البيان «السلطات بتحمل مسؤوليتها الكاملة في وضع حد لهذا العبث بـأعمال الديمقراطية والمؤسسات المنتخبة».

إلا أن هذه الدعوات لم تجد آذانا صاغية من سائر الأحزاب.

وانتهت المعركة في غير صالح الحزب، الذي استجدد بالسلطات وبالرأي العام، لكنه خسر قلعة كان يعتبرها إلى حدود أمس الاول حصينة، مما جعل وزراءه وبعض مسؤوليه يعلنون أمام الصحافة أنهم سيتقمون، وأن الأمور لن تسير على ما يرام مستقبلا.

■ الرباط-ق. ب: جرت امس بمدينة الدار البيضاء نزبية معركة حامية الوطيس، بين مجموعة من الأحزاب تربية على رئاسة المدينة، في إطار النظام الجديد، الذي يبق لأول مرة بعد الانتخابات المحلية الأخيرة، التي عرفتها عاصمة المغرب. ففاز حزب الاشتراكية بـ 13 مقعداً في الثاني عشر من أيلول/سبتمبر الجاري، إذ فقد حزب الائتلاف الاشتراكي للقوات الشعبية اليساري من أحد الواقع التي كان يعتبر أن كسبها مسألة مؤكدة. ففاز عمر البهراوي، المنتمي لحزب الحركة الشعبية مينية، من الفوز بعمادة مدينة الرباط، العاصمة الإدارية سياسية للمملكة، بعد أن استطاع خلق تحالف قوي، ضم الأطراف السياسية، بما في ذلك حزب الاستقلال، حايف تحالف الاشتراكي في حكومة إدريس جطو، الذي فضل تأوه التصويت ضد المرشح الاتحادي، الذي لم يسانده بعد صار حزبه سوى بعض الأفراد من حزب التقدم الاشتراكي، ليحصل مرشح حزب الحركة الشعبية، التي ساهموا في تأسيسها، بـ 60 صوتاً، وبكتفي مرشح

الجرائم- ووبيتر: قاتل وسامي
الاعلام الجزائري اهان هزة ارضية
قوتها 4,4 درجة بمقاييس ريختر
وقعت امس الثلاثاء في المناطق
الشرقية من البلاد ولم ترد تقارير عن
وقوع خسائر في الارواح او
الممتلكات.
ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن
خبراء قولهم ان الهزة حادث الساعة
07,57 بتوقيت غرينتش قرب بلدة
الزموري التي شهدت زلزالا يوم 21
مايو/مايو والذي ادى الى مقتل
2300 واصاب اكثر من عشرة
لاف.
ووقعت هزة ارضية قوتها
4,8 درجة في شرق الجزائر يوم السبت
اللماضي.

في انتخابات الرئاسية المقبلة داخلية وخارجيا». واعتبر القيادي البارز في «الإنقاذ» أن إجراء الانتخابات الرئاسية الماضية من دون أن يسبقها حل سياسي، جعل تلك الانتخابات محاولة فاشلة في معالجة مشكلات الشعب الجزائري على أكثر من صعيد بعد أن تحولت تلك الانتخابات إلى خدعة يلجا إليها الحاكم لامتصاص غضب الجماهير متنددا على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة «لن تكون ناجحة ما لم تسبق بحل سياسي وصالحة وطنية شاملة».

من بحثات الجبهة الإسلامية للإنقاذ في البحث عن الحلول السياسية باعتبارها «المختصر الأول من التعدي على الشرعية الدستورية والقانونية» عبر الانقلاب العسكري على نتائج الانتخابات البرلمانية التي فازت الجبهة بأغلب مقاعد دورها الأول. وهو الانقلاب الذي حصل في مطلع العام 1992 وفتح البلاد على دوامة العنف التي فشلت حتى الآن في الخروج منها. وأكد بوخلمخ أن «تشريح الإنقاذ لا يعني إقصاء الأطراف الأخرى» مشددا على «مشاركة سائر القوى السياسية الجزائرية بجميع أطراها في معالجة تحرك «الحقون الوسيبة» التي سلكت من قبل وأثبتت فشلها ومدى هشاشتها وعجز آلياتها عن توفير حماية حقيقة وفعالة لكل المواطنين! وإعادة الأمان والاستقرار» للبلاد.

واعتبر بوخلمخ أن «المصالحة الوطنية الشاملة هي الحل الوحيد القادر على إخراج الجزائر من أزمتها الطاحنة»، مشيرا إلى أن قانون الوئام المدني الذي وضعه الجيش وتبناه سياسيا الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عقب تسلمه للحكم، كان « مجرد معالجة جزئية لم تفلح في إنهاء الأزمة». ويرى بوخلمخ أن «المصالحة

وطالب عبد القادر بوخلمخ بـ«معالجة الأزمة» التي تعاني منها الجزائر علاجا سياسياً، مشددا على أن من «أوجب الواجبات أن يتقدم الانتخابات الرئاسية حل سياسي عادل وشامل».

وأكد بوخلمخ في بيان صادر عنه أن الحل الذي يطالب به هو حل «يقطع جذور الأزمة من أصولها ويعيد للشعب

المانيا: المتصدق يدفع ببراءته وينفي وجود «خلية هامبورغ»

وأكملت صحفة الحزب الصادرة هذا اليوم أن الديمقرطية
ذبحت في مدينة الرباط، في حين حملت صحف المعارضة،
وصحف حزب الحرقة الشعبية المشارك في الحكومة والفايز
برئاسة مدينة الرباط، مسحة من السخرية، إذ حملت، على
سبيل المثال، صحفية «رسالة الأمة» الناطقة بلسان حزب
الاتحاد الدستوري المعارض، عنوان «الاتحاد الاشتراكي زرع
الريح فحصد العاصفة»، في إشارة إلى اسم مرشح الاتحاد
الاشتراكي محمد الريج، ويتابع الرأي العام اليوم باهتمام
كبير ما متى سؤل إليه الأمور في مدينة الدار البيضاء، التي
تشهد صراعاً حاداً بين مرشح حزب الاستقلال عبد كريم
غلاب، ومرشح الاتحاد الدستوري محمد ساجد، ومرشح
الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية خالد عليوة.
وفي حالة خسارة الاتحاد الاشتراكي أيضاً للعاصمة
الاقتصادية، فستكون الضربة القاضية للحزب، الذي قاد
حكومة التناوب وخسر قيادة الحكومة الحالية، بعد قرار الملك
محمد السادس تعين وزير أول من خارج الأحزاب السياسية،
كما خسر قيادة مجموعة من المدن، وأمس خسر رسمياً قيادة
العاصمة الرباط، التي سيطر على أهم أحياها لسنوات
طويلة.

■ تونس - يو بي آي: تواصلت يوم الثلاثاء في تونس اعمال اجتماع اللجنة الأمنية العربية المنعقدة ببحث اساليك الكفيلة بتسهيل عمليات تسليم مجرمين والمطلوبين بين الدول العربية لاعضاء في مجلس وزراء الداخلية العرب.

تأتي الاحتفاء بالذكرى



ويتحدث في الورشة التي تستمر ثلاثة أيام خالد الناصري رئيس اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان بالجامعة العربية عن حقوق الإنسان في العلاقات الدولية و محمد أمين الميداني رئيس المركز العربي للتربية على حقوق الإنسان عن الآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان وتطورها منذ المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان في فيينا.

و يقدم فرج فنيش منسق برامج المنطقة العربية وجادة حاجي رئيسة لجنة حقوق الإنسان في المفوضية السامية لحقوق الإنسان عن دور المفوضية واللجنة فيما يتحدث ادريس بلماحي وغامض النجار عن تعاطي الدولة العربية مع آليات حقوق الإنسان كما تقدم مداخلات لعمر عزيزمان والطيب بکوش وعبد الباسط بن حسن ومشيرة خطاب وحاتم قطران حول المؤسسات والهيئات العربية العاملة في ميدان حقوق الإنسان.

سورية، موريتانيا، البحرين، جيبوتي، فلسطين، السودان، السعودية، قطر، سلطنة عمان، الأردن، اليمن، الكويت، المغرب) إضافة إلى جامعة الدول العربية والمفوضية السامية لحقوق الإنسان ومؤسسات إقليمية ذات الصفة الاستشارية لدى الأمم المتحدة. كما يساهم في تأطيرها خبراء مغاربة وعرب من بينهم أعضاء في الآليات الأممية، من بينهم رئيسة الدورة الحالية للجنة حقوق الإنسان ومنسق البرامج في المنطقة العربية بالمفوضية السامية ومدير إدارة حقوق الإنسان بجامعة الدول العربية ورئيس اللجنة الدائمة لحقوق الإنسان بالجامعة العربية وخبراء ومقربين خاصين.

ويتوخى المنظمون لهذا اللقاء الأول من نوعه في المنطقة العربية الوقوف على المستجدات في هذا الحقل، وإغناء الخبرة وتبادل التجارب من خلال التفاعل مع مقاربات ممارسين وخبراء عاملين في الميدان.

بات - «القدس العربي»:

مركز التوثيق والاعلام في مجال حقوق الانسان بالذكرى العاشرة للمؤتمر العالمي العربي والآليات الاممية لـ«الإنسان» وذلك بالتعاون مع بري لحقوق الانسان وبدعمية السامية لحقوق الانسان وورشة إلى تمكين العاملين من مختلف الآليات وتقنيات معها، والوقوف على ابرز الصادرة عنها ومتطلبات ييم حصيلة العمل وتبادل ك في هذا اللقاء خبراء وأطر، الخارجية والعدل وحقوق مؤسسات وطنية من 17 دولة، جرأة، تونس، ليبيا، مصر،

عبدالغني مزودي ومحاميته لدى مثوله امام المحكمة امس

الأمريكيون يزيدون من سلبيةهم بالتدخل في الصراع الشرقي الأوسط مع اقتراب موسم الانتخابات



احمد قريع «ابو العلاء»



وَدْ عَبَّاسُ «أَبُو مَاذَنْ»



الرئيس عرفات

ومحاولة احياء خارطة الطريق أم التذكرة للحكومة الجديدة ودفع الخريطة. عضو الكنيست يتسلّح هيرتسوغ (العمل) الذي زار لندن في الأسبوع الماضي سمع من وزير الدفاع البريطاني، جيف هون، بأن رئيس الحكومة توني بلير، مثل قادة الاتحاد الأوروبي، يؤيد الامكانية الاولى، أي دعم أبو العلاء، هون قال إن بلير يجري اتصالات قوية مع بوش ويحاول اقناعه بتبني النهج الأوروبي.

بلير كان أول من ربط دعم الاجتياح الامريكي للعراق بتقديم خريطة الطريق. في داونينغ 10 يعتقدون أن انقاذ خارطة الطريق يمكنه ان يساعد بوش الان في حشد الدعم الدولي لجهوده في الخلاص بسلام من المغامرة العراقية. ولكن بوش ما زال يلعق جراح دعمه لمحمود عباس ولا يسارع للمراهنة على قریب. قبل عدة ايام اعترف امام كوفي عنان انه نادم على قمة العقبة، وانه كان من الأفضل له ربما لو بقي في البيت بدلا من الترکيز على الخرائط التي لا توصل الى أي مكان.

كونغرس الديمقراطيون سارعوا الدعوه للالتزام وقام منافسوه في المعركة الانتخابية الرئاسية بطرق شفاههم. قبل ذلك شكر دين بيتوصية من يرجون له الخيرـ «اصدقاء السلام الآن» في أمريكا عن دعوتهم له ملاقته في زيارة لإسرائيل. وفضل التقاط صور في القدس برفقة نشطاء «أبياك» الذين يعتبرون أوفياء لحركة ارض اسرائيلـ ناشط السلام اليهودي الامريكي الذي جاء سرائيل للمشاركة في حفل عيد ميلاد بيريس الثمانين وأوضح، بحسب رأيه، بأن الولايات المتحدة الامريكية هي احدى الصديقات ووحيدات لسرائيل التي لم ترسل ممثلاً رسمياً عنها للاحتفالـ: ربما فكر أحدهم في البيت الابيض ان من الأفضل الابتعاد عن بريك عرفات في جائزة نوبل للسلام في عام الانتخاباتـ.

بوش نادم على العقبة

الاختبار القادم في علاقات بوشــ شارون ينتظر من خلف جدارــ مع طرح حكومة احمد قريع لن يتمكن كلاهما من الاختيارــ من احدى الحيتين المتنــ ابتلاء ظل «الشخص غير ذي الصلة»

حاولة من الادارة لتطبيق السياسة الرسمية الداعية الى ان
ال قوم كل من يريد بناء جدار بتشييده على ارضه وليس على ارض
ف جيرانه. مثلاً عضو في الكونغرس الذين زاروا اسرائيل خلال
- اصيف بترتيب من المنظمات الداعمة لاسرائيل وتموبلها تحولوا
ا الى سفراء او فياء للجدار. اغلبهم يعتبر وجود الجدار غربي
ل رينييل او شرقها مجرد تفاصيل صغيرة. الهم ارضاء اللوبي
لا لاسرائيلي «ياياك». بوش يذكر بالتأكيد كيف نغض شارون
ح رفاقه في اليمين الاسرائيلي والامريكي حياة والده عندما حاول
ال رض سياسة متوازنة في الصراع الشرقي اوسطي في عام 1992.
ش اذا كان قد نسي فبامكانه هوارد دين ان يحدشه عما يمكن ان
يحدث لمرشح الرئاسة الذي يتجرأ على استفزاز حكومة اسرائيل.
ي ين يتعلم بالطريق الصعب ان عدم توخي الحذر في الصراع
ال الشرقي اوسطي قد يورط كل سياسي امريكي مع المنظمات
ييهودية التي تعتبر اقوى مجموعات الضغط في امريكا. بعد ايام
ل لالائل من تصريح دين بأنه اذا انتخب للرئاسة فسيحصر على
ال بفرض سياسة متوازنة في الساحة الفلسطينية - الاسرائيلية،
ب فرق تطاولته برسائل احتجاجية من النشطاء اليهود. اعضاء

الى انتشارها وان تحقق آماله، ومن سارجى الحديث على النسبة للموقع الاستيطانية لم يكن إلا ملوكه.

سلبية الطاقم الامريكي في ظل خدعة تفكك المليشيات الفلسطينيين، ومسرحيه تفكك المستوطنات تركت مهمه جسر الهوة بين الطاقم الأمني الصغير التابع للاتحاد الأوروبي. في الواقع تشكل هذا الطاقم من شخص واحد اسمه الميسير كروك من لجهز الخامس اختار المسمى (ام) (16) الذي كانت الحكومة البريطانية قد أعارته للمنسق السياسي الأوروبي خافير سولانا.

كروك جلب معه تجربة واسطة تربية من مناطق القتال في بيرنلاند الشمالية وافغانستان، وخلال عامين ونيف سجل في صيده عددا لا يحصى من عمليات وقف اطلاق النار والاتفاقات الموقعة بين اسرائيل والفلسطينيين. كروك توسط بين الجيش الاسرائيلي والسلحين الفلسطينيين الذين ت茅رسوا في كنيسة المهد وأخذ يتجول بين القدس والقاهرة ودمشق والرياض فيLASAIPG الأخيرة لإنقاذ الهدنة. قادة الرباعية الدولية خلوه، سرا طبعا، بالاتفاق بقيادة حماس ومن بينهم الشيخ احمد ياسين خالد مشعل. قادة جهاز الدفاع الاسرائيلي ومن بينهم رئيس مجلس وزراء دغان، ورئيس «الشاباك» آف، دختر وافرايم هاليفي

على المستوى السياسي ان يقرر كيفية توزيع الميزانية دون الاستجابة لمطالب الجيش وجهاز الامن

عليها موافقة الكنيست.
هذا وأيضاً، الاستجابة لطلاب
الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن التي
تعبر عن نفسها بعدم المس بمعارناته
الأمن لللسنة القادمة، من شأنها ان تعمق
الازمة الاقتصادية القائمة بعد مضي
سنة الى ابعاد لا تترك أي مجال
للمرونة، وفرض على الدولة انهيارا
تاماً لجهاز الخدمات الوطنية كله.
اما الغاية المقدمة الثانية فهي مجال
المانعة القومية، ان التزاع الآليم بين
اسرائيل والفلسطينيين مثل «شد
الحبل» - أي واحد من المجتمعين
سيتحطم أولاً ويوافق على تنزالت
وشروط تبدو لكل واحد منها شروط
تجاوza الخط الآخر. ان تقليص ابعاد
العمليات والخسائر يشكل عاماً مهماً
 جداً في بناء معاشرنا القومية، ولكن
نسبة البطالة، وحجم الازمات
الاجتماعية التي تتم بكل الجماعات
الضعيفة في المجتمع الإسرائيلي، هي
نتيجة مباشرة للتقطيع غير العادل
للكعكة الميزانية.
في النظروf الناشئة، فإن القرار بأن
«يقر المستوى السياسي» ليس تاليباً.
هذا هو الطريق الوحيد الجدير
بمواجهة الازمة.

شلومو غازيت
(معاريف)، 2003/9/23

■ في أعقاب قرار الحكومة في شأن نسبة التقليص في ميزانية الدفاع، قال رئيس الاركان انه «ستنطلب قرار ذات أهمية، وأن الجسم فيها سيكون جوهريا جدا حتى أنها ستوضع على اعتاب المستوى السياسي لا الجيش الاسرائيلي». وهذا حق - هذه هي الصلاحيه والمسؤولية اللتان ينفرد بهما المستوى السياسي. ليست هذه صلاحيه القيادة العامة للجيش الاسرائيلي.

ان النقاش الذي شارك في ذلك عن شخصيتين مركزيتين من الجدير الفحص عنهما. القضية الاولى، والأساسية، تدور حول توزيع مجالات المسؤولية بين المستوى السياسي والعسكري. التوزيع في هذا المجال واضح - المستوى السياسي هو الذي يتحمل المسؤولية الاستراتيجية من اجل تقرير السياسة، في حين ان المستوى العسكري يتحمّل المسؤولية التنفيذية. حجم ميزانية الدفاع ونسبةيه من مجموع كعكة الميزانية - هو قرار موجود بشكل عام ومتفرد لدى الحكومة.

هذه الصلاحيه معطاء للمستوى السياسي بادئه ذي بدء في الصعيد المبتدئي. في نظام ديمقراطي يعطى الجسم بشأن السياسة للمستوى الأعلى والمنتخب. وفي هذا الشأن تقوم المحكمة العليا، «جهاز المدعي»، بدور

لـ**الدولـات الـمتحـدة اـنـدـيـلـيـون** لـ**صـالـحـها الـامـنـيـة بـنـفـسـهـا**

لا يستهان به في القدس. والسؤال المطلوب هو ألم يكن النجاح الثقافي لفرنسا في إسرائيل في تلك السنوات قائماً على الحلف بين العاصمتين. بكلمات أخرى: هل يمكن تأسيس صداقة حقة بين شعوب تختلف مصالحها السياسية.

على أي حال، المحاولة الحالية لـ«ثقافة» واقتصاد، وعلم أولاً» مهمة وجديدة بالغة. لقد قررت وزارة الخارجية الإسرائيلية وزیر الخارجیة سفافن شالوم، إعطاءها فرصة، وبقيت مشكلة العداء العمیق لفرنسا في غالبية مستويات القيادة الاسرائيلية وبالذات في رأس الهرم، مكتب رئيس الحكومة.

ولكن يحضر على إسرائيل ان تعود على خطها الفرنسيين وتخلی بين العلاقات بين الدولتين وبين تفضل المسيرة السياسية والالتزام غير المزعزع من قبل فرنسا العرفات. يحسن باسرائيل ان تحاول اصلاح العلاقات مع الفرنسيين ليس فقط بسبب ان الفرنسيين فهموا متأخرین ان هذه مصلحة من المرتبة الاولى لديهم، وانما لأن هذا حسن ايضاً للاسرائيليين.

سافي هندر- باريس
2003/9/23 (معاريف)

بومبيدو وديستان) وانما كان القرار الأساسي من قبل باريس بأن تخضع العلاقات الثنائية بين الدولتين للمسيرة السياسية بين إسرائيل والعالم العربي. في كل مرة وصل فيها الفلسطينيون والاسرائيليون الى ازمة، عانت من ذلك ايضاً علاقات اسرائيل- فرنسا.

ان التوقيع الفرنسي على اتفاق تحسين العلاقات هو عملياً اعتراف بالخطأ، فقد فهمت باريس ان سياسة العقوبة الثنائية لديها أصيبيت بفشل ذريع. لا سبب ان علاقة اسرائيل بالفلسطينيين لم تتحسن نتيجة لذلك فقط، وانما لأن علاقات اسرائيل- فرنسا قد انهارت تماماً تقريباً. يحاول الآن دي طلبان ان يختبر توجهها معاكساً تماماً: كيفية التعبير عن «الصداقة العميقية بين الدول والشعوب» بشكل يصلاح مكانة فرنسا في الرأي العام الإسرائيلي ويمكّنا في المستقبل من التمتع بتأثير مجدد في اسرائيل.

تدعم أعين الفرنسيين بالطبع على شهر الفشل الاسرائيلي- الفرنسي في سنوات الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، الذي قطع مع حظر السلاح الذي فرضه ديفوغلو بعد حرب الأيام الستة. في تلك الأيام تنفست اسرائيل ملع رؤيتها الثقافة الفرنسية، وتمتعت باريس بتأثير سياسي

■ ان رد الفعل الفرنسي الغاضب، في الحكومة والاعلام، ازاء نية اسرائيل تصفيه او طرد او «ازالة» عرفات، أخفى تقريراً حدثاً تاريخياً في العلاقات بين الدولتين.

في منتصف الأسبوع الماضي وقعت فرنسا اسرائيل على اتفاق لا سابق له للتعاون الثقافي، الاقتصادي، والعلمي. ورغم ان هذا كان في اوج زمة عرفات، فقد استصوب وزير الخارجية الفرنسي، دومينيك دي فيليبان، ان يصل الى مرسوم التوقيع في باريس. وقال دي فيليبان: «كنا نعرف في أي سياسة معقد تقوم جهود التعاون المشترك (بين فرنسا واسرائيل)، وأضاف: «ولكن النسنية لي هذا هو سبب آخر ان نتوصل الى ان لا تكون علاقات فرنسا - اسرائيل متعلقة بالوضع السياسي». ان الاتفاق الذي اشتغل وقع عليه الدكتور يهودا لاونكري من الطرف الفرنسي، وهو البروفيسور دافيد كايت من الطرف الفرنسي، هو مطروح لا مثيل له. اسرائيل وفرنسا بشكل خاص للتضامن استثمار الكثير جداً من المال والجهود في حاولة صادقة لتحسين العلاقات بينهما، وأكثر من ذلك - بين الشعوب الذين يعيشان فيهما.

ان حبّة الكرز فوق الكريمة في هذه الخطة بفترض ان تكون اقامة محل للسينما الفرنسية في

على اسرائيل تقديره الحميم، استشارة الـ ١٥: اللجنة لتطوير العلاقات

**على اسرائيل تقدير مصالحها الامنية بنفسها
دون اللجوء الى استشارة الولايات المتحدة او يهود امريكا**

**يجب عدم الاستهانة بالحركات الجماهيرية
التي تطالب بالتغيير السياسي**

يعرف الجميع انه تطلب البنا قرارات حاسمة باتة حدود الدولة، ولكن السلطة لا تستطيع الحسم. وقد شارون عن هذا الضعف في اقتراحه على بيريس ان حزبه الى الحكومة. السير في الظلام يكون أقل إلحاداً يمسك التائهون أحدهم بيد الآخر، ولكن هذا السير لا يسهل تقرير جهة التوجه. لقد أجاب بيريس شارون احشد الشجاعة وقرر، اذا ما قررت، فسوف نؤيدك ون ان تكون شركاء.

بدم القردة على الحسم هي ظاهرة عمرها ثلاثة عشر سنة. في الحرب التي حطمت مناعة حركة العمل ولم تتشىء ببيتها لها بقوتها، المسارات الاجتماعية المركبة أدت الى سُم المجتمع الإسرائيلي أقساماً قبل فترة حرب يوم

من الصعب تقبل مشورتهم في شأن مصيرية في صرورة متنته افيينيو او في ضاحية الاثرياء في شيكاغو. على اسرائيل ان تتخذ القرارات التي تمس امنها وبقاءها بحسب تقديراتها فقط. كل من يحاول ان يميينا، او ان يشترينا او ان يبتزنا او ان ينحنا مشورات المتعلقة بالامر، فمن الجدير ان يتلقى الرد الذي اعطيه الاتراك للولايات المتحدة: لا، شكرا.

الخط الاخضر (اي، ليسوا بن بخطيبتهم؟) وماذا يقال عن اية ثانية تبين ان من المحظوظ على رائيل ان تقيم الجدار لان هذا بالعرب؟.

ام انضمام يهود الولايات المتحدة الى من اجل اطلاق سراح بولارد مما يفهمونه كتعارض مصالح بين امريكيين مخلصين وبين كونهم جيبي صهيون ومؤيدين لاسرائيل. اذا ايضا جزء من مواقفهم الاساسية فيما يتعلق بإجراءات تليل.

الارهاب. ولداعي للفوز بذلك الثمن ايضا مقابل ضرر سياسي غير قابل للإصلاح.

اسر في النقاش السياسي والعام الذي يجري في البلاد اعتدنا ان نسمع ان المستوطنات هي عقبة في طريق السلام وان الجدار يغلق الجيتو الذي نحبس فيه العرب، وهنا، في زيارة الولايات المتحدة سمعت هذا الهراء من بعض الممثلين الكبار لليهودية المحلية، وبينهم اعضاء في مجلس النواب. ليس هناك،طبعا، اتفاق آراء في اوساط اليهودية تلك. هناك بين قادتها من يعتقدون ان يحيوون بيهود اسر

مخططة بدقة، اسرائيل موشكة على بيع ارضها في المزاد العلني، والامريكيون الذين كانوا مستعدين لدفع 20 مليار دولار لتركيا فقط مقابل حق العبور من ارضها عشية الحرب على العراق، واجيبوا بالسلب، من المؤكد انهم يسخرون من اليهود المستعدين لبيع قلب دولتهم مقابل مليار واحد. وربما حتى أقل.

يبعدوا ان شارون ايضا، الذي يزعم بحزم ان الجدار «امني فقط»، لا يغضض عنيه عن فهم المعانى السياسية التي يعلقها الامريكيون على ترسيم الجدار.

ان خطته لإقامة دولة فلسطينية بازلييف. ليس الجدار على الحدود الشمالية هو الذي يمنع حزب الله من طلاق النار المكثف على مستوىطنانا. لجدار الفاصل الذي اقترحة قادة اليسار في اسرائيل هد الى تخليد الخط الاخضر كحدود لاقامة دولة فلسطينية بجزاء من طرف واحد. وكذلك اعتقاد اريئيل شارون ايضا. عندما غير موقفه لم يكن هذا بسبب انه رأى فجأة ضوء جديدا، وإنما لأن قامة الجدار ظهرت بمقاييس واحد مع خريطة الطريق التي قبلها.

الدعوة لرفض الفكرة.. ومستوطنة اريئيل ستبقى في الخارج

برحمة: احشد الشجاعة وقرر، اذا ما قررت، فسوف تؤيدك حتى دون ان تكون شركاءك.

ان عدم القررة على الجسم هي ظاهرة عمرها ثلاثة سنتات بدأت في الحرب التي حطمت مناعة حركة العمل ولم تتشيء حزباً شبيهها بها بقوتها. المسارات الاجتماعية المركبة ادت الى ان يقسم المجتمع الاسرائيلي اقساماً قبل فترة حرب يوم

فسيقوم احتجاج كبير، وستخطر الحكومة الى سدها سريعاً. وستبقى اريئيل في الخارج، على عكس المزاعم الرائجة، لن تكون هذه نهاية مشروع الاستيطن. لقد ثبت في كثير من الاوضاع الصعبة وسيثبت ايضاً دون جدال. ولكن من المشكوك فيه ما اذا كان شارون سيثبت مع الجدار. كل قطعة جديدة منه سترفع الحاجز بين شارون الذي كان ذات مرة وشارون اليوم، وسيكون الشمن السياسي مواتماً. حتى الليكوديون البراغماتيون سيستصعبون احتمال تصور تكرار الخط الاخضر على يد مؤسس الليكود. قريراً سيسألون انفسهم لماذا احتاج شارون في الحكم، اذا كان كل ما لديه ليقترحه على الامة هو التنازلات المؤلمة، والدولة الفلسطينية وجدار الفصل.

لن يملئهما عليه ديان وان يبني الجدار على طلاقه تماماً.

لأن في القدس استجاب الغور خارج الجدار، ي، والآن ينوي التنازل بليل. لقد اوضحت جلسة جمعة انه مقابل على هذا الموضوع الصغير، الاء لضم اريئيل داخل اواقه من الضغوط

الوضع في ذلك القطاع، ستذوب مثل قرار لاخير حول ازاحة ييال الخائف لن يوافق ان بالذات ثمرة في جدار لاول من خلال الشغرة،

بالوتيرة والترسيم الذي الشاب وحركته. لقد ارادوا الخط الاخضر، وهو يبني على بعد العملية في الخط 2 شارون لخارج مستوطنات على عكس مخططه الاصلي لليسار ايضاً في قطاع اريئيل اللிகود التي اقامها يوم الجمعة المخلج حتى في بدلت جنيد تأييد الوزير الجدار، فقد جرهم بمخ كل الاحاديث عن تمجيد وعن ابقاء ثغرة محروسة المجلس الوزاري المصغر اعرافات. الجمهوري الاسرائيلي تبقى مقابل غوش دان باملاكم. بعد ان يمر المنتحرا حساب مقدمة الجيش الاسرائيلي على الاختراق. في مسودة ميزانية 2004 من الواضح انه ليست هناك مصادر تمويل لجدار الفصل، فيما عدا منطقة القدس، ولهذا يكون هناك مناص من تقليس اضافي من ميزانية الامن من أجل اقامته. اي، سيتم تفريغ وحدات قتالية وغض وحدات طيران قتالية من اجل دفع ثمن الجدار.

في الحق ان شارون لم يبادر الى هذا المشروع التشتتي، حتى انه يسخر منه في السر، ولكنه يبني بيده، وهذا ما يتثير الكآبة الى حد بعيد، فقد ارادته على الاصرار على مبادره. سيسجل التاريخ امامه ساخراً، ان بطل حرب يوم الغفران اقام خط بارليف جديداً. وسيقصد انه في حداثته قاتل راساً برأس ضد غورودش، ودادو، وبارليف، وموشيه ديان معاً، ولكنه فيشيخ وحنته لم تكن لديه القوة على الجدل حتى ضد عوزي ديان.

شارون، وهكذا يبدو هذا الان، ببني الجدار ان الحماسة لشأن ترسيم الجدار قد ذكرن حارب مشاة قديم بتجربة عسكرية من سنوات السنتين: فهو ورفاقه اشتراكوا آنذاك في تدريب بغير واستعدوا التلقى العدو الوهمي. وقد احاطوا نفسهم بخناقه وأسلام شائكة، عندما وصل جادة الى الميدان رئيس قسم التوجيه في القيادة العامة، ارييل شارون. كان الضباط على ثقة بأن للواء الاسطوري سيستخدمهم على نظام تحصينات الذي اقاموه بجهد جهيد، ولكنه صب عليهم حماماً بارداً. ازيلاوا هذا حالاً، قال، نحن سناً جيش حفائز.

اليوم، من الصعب ان نؤمن بذلك، يقف شارون فيفسه على رأس عملية تسويير اسرائيل كلها. الرجل الذي رمز الى الاشتئاز من سياسة دفاع، والذي طمح دائمًا الى نقل كل قتال الى ارض العدو، موشك على تحويل المشروع الصهيوني الى ملجاً واحداً كبيراً.

واكثر من هذا، فهو قد يمول ببناء الملجأ على

بعث العراق: سلطة صدام قياماً وحطاماً لحازم صاغية: قراءة نقدية لحقبة مريدة اختلطت فيها المبادئ بالمؤامرات والاصدقاء بالأعداء

سمير ناصيف*

طاغية سني وانتقالي الامر.. بل يوصى في دور

الجيش والذئاب بين الجيش والسلطة الدينية في

البعث العراقي وهمينة الجيش على الجنان

مناسبة ضحايا الازدواجية في

الدني، حتى الان (حسب المؤلف) مستقل الى

حد ما في البعث السوري.

استطاع حسم معركته باروان في العالم

بموضعه وتقنه من دون سخريه والشماته

الاجهزه الامريكية في ابلاغه

مشيل علق في الكتاب و كانه شخصيه احيط

احلامها في سريره ترايجينيه، و كانت على

مضض لرويه معنفي ايديولوجيتها بتقولون

بعضمها معرفته باروان في

اصفحة العراق ولا مساهمه

الجهة الامريكية في في ابلاغه

عن مقامه كجيشه الابطالاني

فمن خال عرض احداث وتولوها بتوك

صاغية القراءى حرية الاستنتاج بالنسبة الى

الظاعنات من شئ الالواب في العراق، خال

قرة حكم جزء البعث له.

ويقدم صاغية الواقع والاحداث في كتابه

باسبوز سري سهل الفراخه ومشوق ومبشر

من دون فرض هيكلية اسلامية جادة، وا

يتغافل الاكتئان عن المواشي والتفاصيل التي

يحاول المؤرخون الاخرون وضعها لتلقيك

مصادرها، فهم يكتبون في ان يعتبر كتابه

روايات الرعب، ويرغب في ان يشعر القارئ

باليار اما حد ويدعث المرافق، وهو في هذا

الاسباب، تاثر على حماده اسلوب كتاب

آخرينكتياب عن «جمهورية الخوف» خلال فترة

حكم العزبي، بدأ العذاق السادس في

الاركان الحزب، وصدق عرق المسرحيه جادة، وا

يكتفيه الامر.

في احد مقاطع مقدمة الكتاب، يقول صاغية

عن استقطاب صدام حسين وازالة سلطته عن

طريق غزو امريكي عسكري: «الآن الحرب

الامريكيه، وفي السياق الاقوى طار في، تهدى

باضفاف القراءة على استكمال باقى الشروع

صدام وجيمع القادياني الكبار يمكن ان ينتهي

بعد ذلك مقتولاً بغير رحمة على قته وينتهي

في الحديث وتواليها، كما وصف نهايته حيث

اشهر اسلامه عندما عبرت ايران البعثيين

بسعيه مؤسسه، ثم توقيعه، عام 1989.

البعث وامريكا

لا شك في ان الكتاب يتضمن الكثير من

التفاصيل تاسيس حرب البعث ودوره من

العراق وسوريا في الحرب، انتقد في اكتئان

البغدادي عسكري في الحرب، وقاده

مناصبه الى القمع والتعدد، كما يقول

الرئيس احمد حسنين البكر الى الرئيس

حسين وفاته في اعقاب حرب ايار، وله

الاسباب، انتقد في اعقاب

موجات سهلة لبرشلونة وبلنسية وليفربول بكأس الاتحاد الأوروبي

■ نيكوسيا - اف ب: تواجه فرق برشلونة الإسباني وموطنه نسبياً وليفربول الانكليزي مباريات سهلة في ذهاب الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم المقرر اليوم درباعاء وغدا الخميس.

ويلتقي برشلونة مع بوتشوف السلو伐كي، وبلنسية مع ايل سولانا السوبيدي، وليفربول مع اولبيا السلوفيني.

وكانت اندية برشلونة وبلنسية وليفربول قاتلت في حجز مكان لها في مسابقة دوري الابطال بعدم حلولها بين المراكز الرابعة في الدوري المحلي في بلادها، وبالتالي ستكون مسابقة اس الاتحاد الأوروبي هامة بالنسبة اليها.

والامر ذاته ينطبق على روما وبارما الايطاليين في مواجهة اردار سكوبى المقدونى وميتالوره دونيتسك الاوكرانى على توالي، وكذلك الشأن بالنسبة الى هرتا برلين وهامبورغ اللذان يحيث سيعابان مع غروكلين البولندي دنبيبرو وبيتروفسك الاوكرانى على التوالى.

في المقابل، يخوض بوروسيا دورتموند الالمانى اختبارا صعبا عندما يلتقي جاره اوتستريا فيينا النمساوي.

وكان دورتموند قد فشل في تخطي الدور التمهيدى الثالث



صورة تذكارية تجمع بين اعضاء منتخب فلسطين ونادي الزمالك المصري اثناء مباراة ودية انتهت بالتعادل

منتخب فلسطين يبدأ التصفيات بلقاء قطر تصفيات أمم آسيا 2004

تعادلاً صعباً من الكويت 2-2 انفرد ماء الوجه لان خسارة ثانية على التوالي امامها كانت ستعقد الامور وتزيد الضغط عليه في مستهل هذه التصفيات.

وسيفتقد المنتخب القطري جهود جفال راشد وسعود فتح نيله الانذارين، وياسر ظممي بسبب الاصادبة، وسيعيي تروسيبيه الى الاستعانة ببعض البدلاء امثال وسام رزق للدفع غيابهم.

وبدر رئيس البعثة الفلسطينية عيسى ظاهر متفائلاً بقوله «يضم المنتخب الفلسطيني مجموعة رائعة من اللاعبين وكل املهم المشروع التأهل الى نهايات كأس الامم الاسيوية بحجز احدى بطاقتي الجموعة». وانخفاض «يتناقض» المنتخب من مجموعة من اللاعبين من الضفة الغربية وغزة و13 محترفًا يحملون الجنسية الفلسطينية ويقيمون في تشيلي».

من جهةٍ ثانية، قال تيكولا جبرا مدرب المنتخب «تضم المجموعة الثانية ثلاثة منتخبات في مستوى واحد هي قطر والكويت وفلسطين».

يقود المباراة طاقم تحكيم عراقي بقيادة عباس عبد القادر ويعاونه عزيز كريم ومحمد عرب.

ومن ناحية أخرى عبر شهوان عن ارتياحه لتعادل قطر امام امام الكويت 2/2 أول من أمس في الدوحة وبالتالي فقدانها 4 نقاط من مباراتها أمام الكويت، موضحاً أنه سيستغل حالة انخفاض المعنويات عند القطريين.

ويعد منتخب فلسطين في هذه التصفيات على مجموعة من اللاعبين الفلسطينيين الوجودين في تشيلي الذين أفادوا المنتخب في المرحلة السابقة، ويعول شهوان كثيراً على المهاجم الجديد اليخاندرو ونايف الذي سيعيي غياب هداف المنتخب عماد أيوب لأسباب لم يوضحها اتحاد كرة القدم الفلسطيني.

وكانت قطر وفلسطين وقعتا في المجموعة ذاتها ايضاً في الدور الاول من التصفيات المؤهلة الى مونديال 2002 وارجح فيها المنتخب الفلسطيني نظيره القطري قبل ان يخسر امامه مرتين بنتيجه واحدة 2-1.

ولم يقدم «العنابي» المستوى المتوقع منه حتى الان بقيادة مدربه الفرنسي فيليب تروسيبيه الذي اعلن ان هدفه الاساسي قيادة المنتخب الى نهايات كأس آسيا 2004 ونهائيات مونديال المانيا 2006. وانتزع

منتخب فلسطين قد انهى معسكره التدريبي بلقاء الزمالك المصري على ملعب الأخير بميت عقبة وانتهى هذا اللقاء بالتعادل السلبي، واستغل مدرب منتخب فلسطين نيكولا شهوان هذا اللقاء للوقوف على مستويات لاعبيه قبل اطلاق التصفيات، ولذلك جرب معظم اللاعبين، وقدم منتخب فلسطين عرضا طيبا وخاصة في شوط المباراة الاول ولكن مستوى اداء فريقه في الشوط الثاني بعد اخراج معظم لاعبيه الاساسيين.

واعتبر شهوان ان منتخبه استفاد كثيرا من هذه المباراة كونها امام فريق قوي ولديه لاعبون مميزون وتكتيك واضح كما يعد من افضل الفرق على الساحة العربية في الوقت الحالي اضافة الى انه متصدر الدوري المصري الممتاز بلا اي خسارة او تعادل.

وقال شهوان بان قصر مدة المعسكر لم تسمح للاعبيه بالانسجام الكامل، الا انه وعد الجماهير بان المنتخب سيقدم أفضل ما لديه في التصفيات وأنه لديه ثقة كبيرة باللاعبين الذين سيكونون خير ممثلين لفلسطين على حد تعبيره.

توجهت بعثة منتخب فلسطين الوطني لكرة القدم الى الدوحة قادمة من القاهرة بعد انتهاء المعسكر التدريبي الذي استمر لمدة اسبوعين في المركز الاوليمبي بالمعادي استعدادا لخوض تصفيات امم اسيا التي تقام في الصين العام المقبل ويلعب منتخب فلسطين في المجموعة التي تضم الى جانبه منتخبات الكويت وقطر وسنغافورة وتتصدر الكويت فرق المجموعة بسبعين نقاط من ثلاث مباريات يفوز على سنغافورة وفوز وتعادل امام الكويت التي تملك نقطتين واحدة من مبارااتها الثانية امام الكويت في الدوحة في حين لم يخسر منتخب فلسطين اي مباراة لحد الان وستبدأ مباراياته في التصفيات بلقاء قطر ذهابا وايابا في الدوحة في 24 و 27 من الشهر الجاري وكان

غزة «القدس العربي»

– من ابراهيم عمر: توجيه بعثة منتخب فلسطين الوطنتى الدوحة قادمة من القاهرة بعد انتهاء التدريبى الذى استمر لمدة أسبوع لاوليمبي بالمعادى استعداداً لخوض سيسا التى تقام فى الصين العام المقبل وفى جانفلسطين فى المجموعة التى تضم الى جانب الكويت وقطر وسنغافورة وتتصدر المجموعة بسبع نقاط من ثلاث مباريات سنغافورة وفوز وتعادل امام الكويت واحدة من مبارياتها الثانية امام الكويت فى حين لم يخض منتخب فلسطين اي لقاء وستبدأ مبارياته فى التصفيات بـ 24 و 27 من الشهر

ارسنال خلال المباراة التي اقيمت على ارض مانشستر يونايتد حامل اللقب، ويبعد ان ارسنال ستفرض عليه عقوبات بعد ان سيطر التوتور على المباراة في اعقاب طرد كابتن ارسنال الفرنسي باتريك فييرا.

وفي مانشستر اعلن نادي مانشستر يونايتد الانكليزي ان مهاجمه النروجي اولي وونوار سويسكيار سيغيب عن الملاعب لمدة شهرين لانه سيخضع امس الثلاثاء العملية جراحية في ركبته.

وقال النادي على موقعه على شبكة الانترنت «خضع اولي لعملية جراحية في ركبته امس، وقد حاولنا ان نطببه في الاسابيع الاخيرة لكن الاوجاع استمرت».

واضاف «من المهم ان يخضع الان لعملية جراحية لكي يستعيد لياقته البدنية تدريجياً ويركز جهوده على ما تبقى من الموسم بعد ذلك».

وكان سولسكار (30 عاما) انضم الى مانشستر عام 1996 ويعتبر من ابرز هدافى الفريق على الرغم من انه لعب احتياطياً معظم فترات سنواته الاولى في صفوف «الشياطين الحمر» قبل ان يفرض نفسه اساسياً في السنتين الاخيرتين بعد رحيل اندى كول والترينيدادي دوايت يورك.

شيرار اصبح قاب قوسين او ادنى من الرقم القياسي بالنسبة لعدد الاهداف في الدوري الانكليزي وهو 250 هدفاً بعد ان بلغ رصيده 249 هدفاً حتى الان.

ومن جهة اخرى انتقد بيتر هيل وود رئيس مجلس نادي ارسنال اللبناني تصرف لاعبي فريقه خلال المباراة مع مانشستر يونايتد في اطار دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم يوم الاحد والتي اتسمت بالتوتر وانتهت بتعادل الفريقين بدون اهداف.

وقالت صحيفة صن الصادرة امس الثلاثاء عن هيل وود قوله «لاتوجد اذان، نحن مذنبون بسوء التصرف... اللاعبون المعنيون كانوا اكثر سخافة في المواقف التي كنت تعتقد انهم سيظهرون فيها مزيداً من الذكاء».

واضاف هيل وود «ما يزيد الامر سوءاً هو ان عدداً من اللاعبين الكبار هم الذين تورطوا في بذلك... لاعبانون محترفون اصحاب خبرة لعبوا مباريات تكتفي وتزيد لعنهم من التصرف بهذا الاسلوب. كل ما استطاع ان قوله دفاعاً عننا هو اتنا لستنا فريقاً سلبياً وان احد الالم يصب».

وقال الاتحاد الانكليزي لكرة القدم الاثنين انه سيحقق في تقرير حكم المباراة

حالياً نيوكااسل يونايتد الذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم ليستمر مع الفريق حتى نهاية موسم المقابل ثم اعتزل بعدها. ووقع تيار (33 عاماً) كابتن نيوكااسل يونايتد قدماً جديداً مع فريقه الحالي في ساعة تأخير من الاثنين ونقل عنه الموقع الرسمي للنادي قوله بمجرد انتهاء العقد الجديد في 2005 اعتقاد انها ستكون نهاية بالنسبة لي».

وتعترض مسيرة نيوكااسل يونايتد في موسم الكروي الجديد بانكلترا واصبح المركب قريل الاخير في قائمة فرق بطولة كما خرج من كأس الاندية الاطفال بعد هزيمته امام نادي بارتيزان بلغراد صربي، وقال شيرار «أمل ان اتمكن من المساعدة في الفوز ببعض الجوائز خلال وقت المتبقى لي هنا».

وكان شيرار المولود في نيوكاسل يضم الى نيوكااسل يونايتد مقابل 15 مليون جنيه استرليني (24,82 مليون دولار) في 1996 وكان هذا مبلغ قياسياً تلقها واحرز له 150 هدفاً خلال هذه المدة.

كان شيرار الذي فاز بدوري انجلترا ممتاز مع بلاكبيرن روفرز اعتزل اللعب على المستوى الدولي مع منتخب انجلترا بعد نهائيات كأس الامم الاوروبية عام 2004.

اختتام مباريات الاسبوع الخامس للموسم البرتغالي وبورتو في الصدارة

■ لشبونة روبيز: اختتمت الليلة الماضية مباريات الأسبوع الخامس من دوري الدرجة الأولى البرتغالي لكرة القدم الذي تقاسم بورتو وماريتimo صدارته برصيد 13 نقطة لكل منهما. في آخر مباريات هذه الجولة فاز بلينينسيس في ملعبه وبين نصماهير على فيتوريا جومارايس بهدفين مقابل لا شيء أمام جويمارايس فيحفل المركز الخامس عشر بين 18 فريقاً تناقض في حوالى 3500 مشاهد.

ابراهيم سعيد يهدد بالرحيل والحضري ينتقد ارهاب الجماهير اكرامي لـ «القدس العربي»: عدم التوفيق وسوء الحظ يلازمان الاهلي

A black and white close-up photograph of a man with a shaved head and a serious expression. He is wearing a light-colored, ribbed turtleneck sweater. His right hand is resting against his chin, with his fingers partially hidden in his pocket. The background is blurred, suggesting an indoor setting.

■ ريو دي جانيرو - رويترز: قال هاجم البرازيلي ريفالدو الاثنين انه شعر بالاذلال في ناديه الإيطالي ميلانو بعد جلوسه مجددا على مقاعد البدلاء في طلعة الأسبوع. وقال ريفالدو الفائز مع برازيل بوكاس العالم انه يعرف سبب صرار كارلوس انشيليوتو المدير الفني ليالانو على تجاهله وأضاف انه سيكتفى بانتساب عن الحقيقة في الوقت المناسب.

قال ريفالدو في مقابلة مع صحيفة سورونال دى تاردي التي تتخذ من ساو باولو مقرا لها «استبعادي ليس بسبب وسوء ادائى او لياقتي. يمكك الوثوق في ذلك. اعرف السبب الحقيقي وراء عدم شاركتى في المباريات وسيعرف الجميع ذلك في الوقت المناسب».

واضاف ريفالدو «يدرك الجميع هنا في ليالانو ان مستوى لياقتي البدنية من بين أفضل المستويات في الفريق واتفاق دائماً في الاختبارات. وقصة اتنى لست على ما رام من الناحية النفسية غير حقيقة تماماً. انا ا تعرض للاذلال».

وكان ريفالدو انضم الى ميلانو في نهاية الموسم الماضي لكنه كافح لترك صفته على الفريق الإيطالي، ورغم ان ليالانو فاز بدورى ابطال اوروبا الموسم الماضي الا ان ريفالدو لم يتمتع بالابع في المباريات الأخيرة في حملة فرقية بالبطولة. وقال اللاعب البرازيلي عرف متى سألعب لأن ذلك سيحدث عندما يقول لي انشيليوتو صباح الخير. لا تحدث الى انشيليوتي طوال الأسبوع اذا ان لا يعتزم ضمّي للشكيل».

ومضى قائلا «سمعت الناس يقولونني اعتبرت ترك ميلانو والذهاب الى

دوري ابطال العرب
نجلاند فهد اعنى وحكام مباريات الـ ٩٦ الاوا لعد افريقيا واسيا

الاول مع اسماء الحكام:

- عرب اسيا : 27- الجيش (سورية)
- ال�لال (ال السعودية) في دمشق، رضا الباطلجي (مصر)
- 28- الاقصى (فلسطين) - الزوراء (العراق) في دمشق، وحيد التمومي (ليبية)
- 24- اولبيك بيروت (لبنان) - الوحدات (الأردن) في بيروت، الحكم عبد الرحيم العرجون (المغرب)
- 28- القادسية (الكويت) - الاهلي (السعودية) في الكويت، عاطف اليعقوبي (تونس)
- 27- النصر (سلطنة عمان) - الفيصلي الاردني في صالة، احمد عودة (مصر)
- 27- الاتحاد (سوريا) - الاتحاد (السعودية) في حلب، محمد بنوادة (الجزائر)
- 29- شعب اب (اليمن) - الطلبة العراقي في صنعاء، خالد عبد الرحمن (السودان) الكويت الكويتي - الرفاعي البحريني جمال جمودي منالجزائر، لم يحدد موعدها رسميأ.

عرب افريقيا: 29- 9: الاتحاد (لبيبا) - النجم الساحلي (تونس) في طرابلس، حسن مرشود (الأردن) 29- 9: مولودية وهران (الجزائر) - الاسماعيلي (مصر) في وهران، فريد مرزوق (الامارات)

30- 9: الرياضي (موريتانيا) - الزمالك (مصر) في نواكشوط، طلعت نجم (لبنان) 30- 9: المغرب الفاسي (المغرب) - اتحاد البدية (الجزائر) في فاس، ناصر الحمدان (السعودية)

30- 9: حسنية اغادير (المغرب) الاهلي (مصر) في اغادير، سلطان المزاحمي (سلطنة عمان)

30- 9: المريخ (السودان) - نصر حسين داية (الجزائر) في الخرطوم، عبد الحميد عبد العزيز (البحرين) 1- 10: الصنافقي (تونس) - ال�لال (لبيبا) في سوسة، الحكم محمد كوسا (سوريا) 15- 10: الهلال (السودان) - الترجي (تونس) في الخرطوم، عبد الرحمن الزيد

ب: حد الاتحاد هامش اجتماعاته (تونس) المعايد وال الاول من مسابقة ولی كما اختار بديرتها.

لة التونسي عبد امس اجتماعاتي الحمامات تونس عيسى بن راشد ال لرئيس الاتحاد امين عام الاتحاد.

في الاجتماعات جنة الاعلامية، الفنية والدورات، راقبة المنشطات، والتسويق، ولجنة لاجتماعات لبحث اللجان وتحديد التعاون بينها بن باقامة الدورات حكمي.

ثانية لمباريات الدور

لآخرة ببلوغ الدور النهائي على الرغم من صوغان.

الوحدة والامارات اليوم

وقال: «انا سعيد لكوني احد لاعبي تبروا ساسانا وأمل ان اخوض النهائي لانني اريد ان اساعد فريقي على احراز اللقب».

كما استعاد الفريق ايضا ظهيره الايسير المخضرم دوزيت تشاليرسمان الذي كان معارا الى هوانج انه فيتنامي.

وانضم تشاليرسمان الى ساسانا قبل 14 عاما ويقول في هذا الصدد: «هذا النادي هو حياتي وسيكون المرأى اذا نجحنا في الفوز في النهائي».

ويعود الى صنوف الفريق ايضا مدافعه نيمروت سوراسيانغ الذي غاب عن مباريات فريقه في الدور الاول ثم في نصف النهائي لاصابة في ركبته ابعدته طويلا عن الملاعب.

ويخضع ساسانا حاليا لمعسكر تدريبي خارج بانكوك قبل ان يتوجه الى قطر يوم الجمعة المقبل حيث يخوض مباراة تجريبية ستكون بروفة اخيرة له قبل مواجهة العن.

نقيوسيـاـ العربي لكرة القدم عـاـفي مدينة الحمامـاتـ التـهـائـيـ بـلـاريـاتـ الدـورـيـ اـبطـالـ العـربـ اسمـاءـ الحـاكـامـ الـذـيـنـ وـكـانـ وزـيـرـ الـرياـضـ الرحـيمـ الزـوارـيـ اـفـتـ لـجاـنـ الـاتـحادـ العـربـيـ التيـ شـارـكـ فيهاـ الشـيـخـ خـليـفةـ الثـائـبـ الـعـربـيـ وـعـمـانـ السـعـودـيـ وـالـجـانـ المـشارـةـ عـدـدهـاـ سـتـ وهـيـ وـلـجـةـ الـحـاكـامـ،ـ الـلـاجـ وـالـجـنـةـ الـطـبـيـةـ وـالـاعـلـاـمـ،ـ الـلـاجـةـ الـمـالـيـ وـالـاعـلـاـمـ،ـ الـانـضـاطـاـ.ـ وـسـتـخـصـ هـذـهـ بـرـامـجـ مـخـلـفـ هـذـهـ اـخـتـصـاـتـهاـ وـكـيـ وـادـدـ البرـنـامـجـ الخـارـجـ التـدـريـيـةـ فـيـ مـجـالـ الـتـدـريـيـةـ وـهـذـاـ الـوـاعـيـدـ النـاـ

كأس الامم

لتعاقد مع مونتيسينيوس يخيم على مباراة الوحدة والامارات اليوم

■ دبي- اف ب: يخim التعاقد مع المهاجم التشيلي رستييان مونتيسينوس على مباراة الواحدة الامارات اليوم الاربعاء في الجولة الثانية من نافسات المجموعة الثانية ضمن الدور التمهيدي كأس الامارات في كرة القدم.

وتفجرت مشكلة بين النابيين امس بعد ان اعلن وحدة تعاقده مع مونتيسينوس لمدة عام وان لاعب بدأ تدريبياته معه وذلك ليكون بدلاً للروماني يوريان مولوفان الذي قدم مستوي متواضعاً في بارارة الرسمية الاولى له مع فريقه التي انتهت بتعادله مع الجزيرة ١-١ في دربي ابوظبي.

ولكن اعلن نادي الامارات في بيان له انه كان وقع قدماً مع المهاجم التشيلي في العاشر من ايلول/سبتمبر الحالي بموقعة اللاعب ونادي دبي حيث كان يلعب في الموسم الماضي والذي يملك بطاقة لاعب الدولي.

وخاطب نادي الامارات اللجنة المؤقتة لتسبيب

اللقاء، وعمان مع الفرق في وزع المجموعات تقام منا وتناول الاربعة الاولى وفي بانكوك عزز صفوفه قبل مواجهة المسابقة بوري ابطال العين في ٣ تشرين الاول بانكوك في ١١ منه. وكان الدور النهائي الماضي لكن مرض الاول في ذلك التاريخ. وخسساناً في التعاقد مع ساكيسان بيتراتان لمنتخب بلاده وانتقل قادماً من سينتانا. وللانضمام الى الفريق

شُؤون الاتحاد الاماراتي لكرة القدم لتوضيح الموقف. وللمصادفة، سيلتقي الفريقان في اليوم الثاني لهذا التباين في الموقفي وسيخيم التعاقد مع مونتيسينوس مع احدهما على اجزاء المباراة مع ان الوحدة يتتفوق فنياً ومرشح للفوز.

وفي المجموعة الثانية ايضاً، يلتقي اليوم الزيد ودبى الفجيرة.

وفي المجموعة الثالثة، يلعب العين بطل الدوري مع العروبة ويسعى الى تحقيق فوز كبير ايضاً كما فعل في الجولة الاولى عندما اكتسح الاتحاد ٥-١.

ويبلغ في المجموعة ذاتها ايضاً، العربي مع حتا. ويلتقي اليوم ايضاً الحمرية مع الشعب في المجموعة الاولى، ويسافر مع النصر في الرابعة.

وتنستكم الجولة الثانية غداً الخميس، فيلتقي في المجموعة الاولى الجزيرة الحمراء مع دبي، وفي الثانية، رئيس الخيمة مع الجزيرة، وفي الثالثة الاتحاد مع الوصل، وفي الرابعة الريس من الشارقة حامل

بريمات العرب

مجلس التعاون الخليجي - رغم انه يمثل اقليماً متجانساً بالمفهوم الجيوسياسي.

وهو تجنيس نسيبي لا يرقى الى مرتبة التطابق، مما ادى لاختلاف ادوار كل منها لصادر الخطر الذي يهددها وهو الامر الذي ادى الى غموض الرؤية المشتركة لصادر تهديد هذا الامر مما ادى الى فشل المجلس في وضع استراتيجية امنية موحدة ومحدة يعمل تنظيم على تنفيذها.

وابرز مثال على ذلك نظر اعضاء المجلس

المأزق الأمني لدول الخليج

وانه يمكن الاستفادة من الدروس السابقة في التعامل مع التهديدات التقليدية والأنواع الأخرى التي تواجهها الولايات المتحدة.

فمنذ عام 1979 كان اعتماد السياسة العربية

العراق الجديدة ما بعد صدام حسين، وبذلت جهوداً كبيرة في اقامة خمس قواعد عسكرية في العراق وهو ما يعني تهديد المكانة الاستراتيجية للدول الخليجية وخاصة المملكة العربية السعودية. لاسيما ان ذلك سوف يتراافق أيضاً مع ازيد اعتماد الامريكي على النفط العراقي

كبديل عن النفط السعودي.

ازمة ما ثم طورتها بتطبيق عقيدة كارتر لأبعد

النقطة التي يعتمد الجميع عليها في التسلیح،

تصرّفت في الأزمة العراقية بمصالح ضيقة للغاية

بالاضافة الى ان الموقف الامريكي يهدف في الاساس الى اعادة تشكيل الاوضاع السياسية

والانسانية في المنطقة بما يخدم مصالح اسرائيل.

على الرغم من هذا المأزق الأمني لدول الخليج،

فإن أنس سعيفي هي اقامة نظام امني عربي

تامين وحماية الامن الاقليمي والناس ستعتمد

على الولايات المتحدة التي ستتأكد من تحقيق

هذا المعاذلة.

واقع الأمر ان دول الخليج في مسائق

استراتيجية وثيقة مع النظام

علاقة الى ان الولايات المتحدة تعتمد بناء

بخلط من طرق اقتراب متعدد الاطراف وثنائي

والانواع الأخرى من التهديدات يمكن مواجتها

بخطير من القوى والدول الخليجية بقدر

القوى والدول التي تدور في العالم.

ويؤكد محللون ان هذه العلاقات، اذا تحفّت

لا تعني انها ستحل محل تركيز الولايات المتحدة

على خارجية عن تهديد الجميع لها في التسلیح،

تصرّفت في الأزمة العراقية بمصالح ضيقة للغاية

بالاضافة الى ان الموقف الامريكي يهدف في الاساس الى اعادة تشكيل الاوضاع السياسية

والانسانية في المنطقة بما يخدم مصالح اسرائيل.

على الرغم من هذا المأزق الأمني لدول الخليج،

فإن أنس سعيفي هي اقامة نظام امني عربي

تامين وحماية الامن الاقليمي والناس ستعتمد

على الولايات المتحدة التي ستتأكد من تحقيق

هذا المعاذلة.

واقع الأمر ان دول الخليج في مسائق

استراتيجية وثيقة مع النظام

علاقة الى ان الولايات المتحدة تعتمد بناء

بخلط من طرق اقتراب متعدد الاطراف وثنائي

والانواع الأخرى من التهديدات يمكن مواجتها

بخطير من القوى والدول الخليجية بقدر

القوى والدول التي تدور في العالم.

ويؤكد محللون ان هذه العلاقات، اذا تحفّت

لا تعني انها ستحل محل تركيز الولايات المتحدة

على خارجية عن تهديد الجميع لها في التسلیح،

تصرّفت في الأزمة العراقية بمصالح ضيقة للغاية

بالاضافة الى ان الموقف الامريكي يهدف في الاساس الى اعادة تشكيل الاوضاع السياسية

والانسانية في المنطقة بما يخدم مصالح اسرائيل.

على الرغم من هذا المأزق الأمني لدول الخليج،

فإن أنس سعيفي هي اقامة نظام امني عربي

تامين وحماية الامن الاقليمي والناس ستعتمد

على الولايات المتحدة التي ستتأكد من تحقيق

هذا المعاذلة.

واقع الأمر ان دول الخليج في مسائق

استراتيجية وثيقة مع النظام

علاقة الى ان الولايات المتحدة تعتمد بناء

بخلط من طرق اقتراب متعدد الاطراف وثنائي

والانواع الأخرى من التهديدات يمكن مواجتها

بخطير من القوى والدول الخليجية بقدر

القوى والدول التي تدور في العالم.

ويؤكد محللون ان هذه العلاقات، اذا تحفّت

لا تعني انها ستحل محل تركيز الولايات المتحدة

على خارجية عن تهديد الجميع لها في التسلیح،

تصرّفت في الأزمة العراقية بمصالح ضيقة للغاية

بالاضافة الى ان الموقف الامريكي يهدف في الاساس الى اعادة تشكيل الاوضاع السياسية

والانسانية في المنطقة بما يخدم مصالح اسرائيل.

على الرغم من هذا المأزق الأمني لدول الخليج،

فإن أنس سعيفي هي اقامة نظام امني عربي

تامين وحماية الامن الاقليمي والناس ستعتمد

على الولايات المتحدة التي ستتأكد من تحقيق

هذا المعاذلة.

واقع الأمر ان دول الخليج في مسائق

استراتيجية وثيقة مع النظام

علاقة الى ان الولايات المتحدة تعتمد بناء

بخلط من طرق اقتراب متعدد الاطراف وثنائي

والانواع الأخرى من التهديدات يمكن مواجتها

بخطير من القوى والدول الخليجية بقدر

القوى والدول التي تدور في العالم.

ويؤكد محللون ان هذه العلاقات، اذا تحفّت

لا تعني انها ستحل محل تركيز الولايات المتحدة

على خارجية عن تهديد الجميع لها في التسلیح،

تصرّفت في الأزمة العراقية بمصالح ضيقة للغاية

بالاضافة الى ان الموقف الامريكي يهدف في الاساس الى اعادة تشكيل الاوضاع السياسية

والانسانية في المنطقة بما يخدم مصالح اسرائيل.

على الرغم من هذا المأزق الأمني لدول الخليج،

فإن أنس سعيفي هي اقامة نظام امني عربي

تامين وحماية الامن الاقليمي والناس ستعتمد

على الولايات المتحدة التي ستتأكد من تحقيق

هذا المعاذلة.

واقع الأمر ان دول الخليج في مسائق

استراتيجية وثيقة مع النظام

علاقة الى ان الولايات المتحدة تعتمد بناء

بخلط من طرق اقتراب متعدد الاطراف وثنائي

والانواع الأخرى من التهديدات يمكن مواجتها

بخطير من القوى والدول الخليجية بقدر

القوى والدول التي تدور في العالم.

ويؤكد محللون ان هذه العلاقات، اذا تحفّت

لا تعني انها ستحل محل تركيز الولايات المتحدة

على خارجية عن تهديد الجميع لها في التسلیح،

تصرّفت في الأزمة العراقية بمصالح ضيقة للغاية

بالاضافة الى ان الموقف الامريكي يهدف في الاساس الى اعادة تشكيل الاوضاع السياسية

والانسانية في المنطقة بما يخدم مصالح اسرائيل.

على الرغم من هذا المأزق الأمني لدول الخليج،

فإن أنس سعيفي هي اقامة نظام امني عربي

تامين وحماية الامن الاقليمي والناس ستعتمد

على الولايات المتحدة التي ستتأكد من تحقيق

هذا المعاذلة.

واقع الأمر ان دول الخليج في مسائق

استراتيجية وثيقة مع النظام

علاقة الى ان الولايات المتحدة تعتمد بناء

بخلط من طرق اقتراب متعدد الاطراف وثنائي

والانواع الأخرى من التهديدات يمكن مواجتها

بخطير من القوى والدول الخليجية بقدر

القوى والدول التي تدور في العالم.

ويؤكد محللون ان هذه العلاقات، اذا تحفّت

لا تعني انها ستحل محل تركيز الولايات المتحدة

على خارجية عن تهديد الجميع لها في التسلیح،

تصرّفت في الأزمة العراقية بمصالح ضيقة للغاية

بالاضافة الى ان الموقف الامريكي يهدف في الاساس الى اعادة تشكيل الاوضاع السياسية

والانسانية في المنطقة بما يخدم مصالح اسرائيل.

على الرغم من هذا المأزق الأمني لدول الخليج،

فإن أنس سعيفي هي اقامة نظام امني عربي

تامين وحماية الامن الاقليمي والناس ستعتمد

على الولايات المتحدة التي ستتأكد من تحقيق

هذا المعاذلة.

واقع الأمر ان دول الخليج في مسائق

استراتيجية وثيقة مع النظام

علاقة الى ان الولايات المتحدة تعتمد بناء

بخلط من طرق اقتراب متعدد الاطراف وثنائي

والانواع الأخرى من التهديدات يمكن مواجتها

بخطير من القوى والدول الخليجية بقدر

القوى والدول التي تدور في العالم.

ويؤكد محللون ان هذه العلاقات، اذا تحفّت

لا تعني انها ستحل محل تركيز الولايات المتحدة

على خارجية عن تهديد الجميع لها في التسلیح،

تصرّفت في الأزمة العراقية بمصالح ضيقة للغاية

بالاضافة الى ان الموقف الامريكي يهدف في الاساس الى اعادة تشكيل الاوضاع السياسية

والانسانية في المنطقة بما يخدم مصالح اسرائيل.

على الرغم من هذا المأزق الأمني لدول الخليج،

فإن أنس سعيفي هي اقامة نظام امني عربي

تامين وحماية الامن الاقليمي والناس ستعتمد

على الولايات المتحدة التي ستتأكد من تحقيق

هذا المعاذلة.

واقع الأمر ان دول الخليج في مسائق

استراتيجية وثيقة مع النظام

علاقة الى ان الولايات المتحدة تعتمد بناء

بخلط من طرق اقتراب متعدد الاطراف وثنائي

والانواع الأخرى من التهديدات يمكن مواجتها

بخطير من القوى والدول الخليجية بقدر

القوى والدول التي تدور في العالم.

ويؤكد محللون ان هذه العلاقات، اذا تحفّت

لا تعني انها ستحل محل تركيز الولايات المتحدة

على خارجية عن تهديد الجميع لها في التسلیح،

تصرّفت في الأزمة العراقية بمصالح ضيقة للغاية

بالاضافة الى ان الموقف الامريكي يهدف في الاساس الى اعادة تشكيل الاوضاع السياسية



سرعاً كهذا سيفتح الباب على انها شامل لا حول ولا قوة لإدارة بوش على تحمل المسؤوليات، وإن يسمح به الغرب المتضامن بوجه شعوب العالم كافة مهما كان وزن المخالفات والحقوق التي ارتكبها جنود بوش، هذا من جهة، ومن جهة ثانية فئة العبددين من الخيارات الاستثنائية المهمة التي يمكن أن تتجه إليها الإدارة الأمريكية قبل أن تضر إلى الركوع والاعتراض بالمرتبة، ومن تلك الخيارات، زج العراق في حرب أهلية طائفية، وعصرية شاملة رعت بذورها قبل

فترة قوية في مجزرة «طوز خورماتو» التي ارتكبها حزب جلال الطالباني ضد العراقيين الرشاديين وفي من خدمة النظام الاستبدادي إلى العمل في أحد تججير النجف الأشرف في الجمعة الدامية، وأنها قد تجلج إلى الانسحاب والفرار، ونحو ذلك، وإن كما فعلت في الصوصا، مما يمهد لفتح عيادة الدولة والمؤسسات المعنية إلى سيادة أجواء الفوضى

الطريق أمام أي احتلال لعودة الطاغية ونظامه والخرب والتدمر، إن الولايات المتحدة قد تقرر معاقبة العراقيين على تكرارهم الجيشه في «تحريرهم» بتصدرون التصوات والإدارات في بعد الاحتلال إن الذي يقف خلف هذه القاعدة يقول بأن الاحتلال كان من جاء على هؤلؤ دبابات الاحتلال فعلينا إنها سعفان العراقيين بواحدة من طريقين:

صورة الواقع العراقي أو بديلها، وشعار حرب أهلية طائفية عصرية، وقد يعمم هذا المشروع فقرة تنص على ضرورة إعادة مؤة لصدام وأولاد رجائه إلى سلطته وإغراق العراق في حرب من الدماء

وتساعد شبة من الموارد والرياحين من أهلهما:

تصعيد المقاومة يستخدم صدام حسين وبقيه

في سريره، وهذا يعني أنهم يواجهون ذوي الماضي

المدمي كطليع الكيمياوي من الصور، ومن الحماة

الذئاب، ووزير الدفاع الذي تعمّر وسحب اسمه من

قائمة المطلوبين ولصلع صورته الجندي سلطان هاشم

الذي اقترب اسمه بمقواضين الذل والهزيمة في خيمة

صوفان سنة 1991.

ووضعها موضع التفكير لخير التقسيم الذي قد

يبدأ كمرحلة أولى في ما يسميه الإعلاميون «الثأث

السيسي» ثم تطبق نحو العرش على الجميع، إن

خطورة هذا المشروع نسبية تماماً، وإن انفصلاً في

هذه المنظلة محكم عليه بالموت سلفاً منطقية الشامل

العربي العراقي في قيادة المقاومة، وليس لها من

مقومات الراية أو بشيء آخر، وإنها سلطة

يعززون تماماً من منطقتهم الصراوة على استهلاكه

على الناتج الفوري الجمالي للعراق طوال التاريخ، إذ

لإنجذابه اسمه هذه المنظلة التي تمثل مسلحة

العنفية المفتوحة في كل العراق

فعوده إلى السلطة ولكن شيئاً لشيء يغيره

أوكھنار لقوله «العوجة» ليحكم الثالث

الجذري على كل العراق

من خلال عوته ونحوه، وإننا نفتون

على الطريق مفتوحة أمام الانتهاكات الساءة وعدها

سيغرق الجميع في بحار الندم ولا ساعدة مدن!

* كاتب من العراق يقيم في جنيف

ستنتهي شهادة رونالد

التضامن مع تيسير

محمد کریشان

■ لم يحظ من قبل أي صحافي عربي معتقل سواء في الشرق أو الغرب بالفاتحة من مسؤولين عرب سوى زميلنا العزيز تيسير علوني فقد أثار موضوعه علينا مع رئيس الوزراء الإسباني اثنين من القادة العرب مما الرئيس على عبد الله صالح والعقيد معمر القذافي فيما فاتح فيه وزير الخارجية السوري فاروق الشרע نظرته أنا بلاشيو وأعرب بشأنه وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان إسماعيل عن موقف تضامني صريح. وبغض النظر عن تفاصيل وخلفيات موقف كل من هؤلاء فإن مجرد الحديث العلني عن قضية تيسير يعني تحولها إلى قضية رأي عام من الصعب غض النظر عنها خاصة عندما يكون هناك لقاء رسمي أو محادثة مع مسؤول إسباني. وإلى جانب ذلك شرع بعض الزملاء الصحافيين في القيام بتظاهرات تضامنية كتلك التي نظمت في بغداد وبيروت وصنعاء فضلاً عن عشرات البيانات المنددة بالاعتقال الصادرة عن معظم الاتحادات الصحفية العربية والدولية وعدد كبير من منظمات حقوق الإنسان في البلاد العربية والعالم. ورغم ما يلف القضية إلى حد الآن من ملابسات قد تثير لدى البعض مخاوف من شبهة الإرهاب في ظل هذه الهمستيريا العالمية وداء



خطاب غير مقنع لبوش

رئيس بوش طالب الفلسطينيين والإسرائيлиين

أي تأييد لحربه الفاشلة في العراق اثناء خطابه الذي ألقاه في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأشار من السخرية أكثر مما اثار من الاعجاب في صفوف المندوبين، لانه احتوى على تكرار ممل لمواضف سابقة، وأكد على الغطرسة الأمريكية التي جعلت من الادارة الأمريكية الحالية الاكثر كراهية في العالم باسره.

فالرئيس بوش لم يتطرق مطلقاً الى مسألة اسلحة الدمار الشامل العراقية، التي استخدمها كذرعة لارسال الجنود الامريكيين الى العراق، واكتفى بالقول بان المقاير الجماعية وانتهاك حقوق الانسان هما من المبررات الكافية لخوض هذه الحرب. كما انه لم يكن متوجهاً مع المطالب العالمية بتسريع انتقال السلطة الى العراقيين واعطاء دور اكبر واساسي للامم المتحدة في ادارة شؤون العراق، ولهذا انتهى اجتماعه بالرئيس الفرنسي جاك شيراك بالفشل، ورفضت معظم الدول الاعضاء في الامم المتحدة التجاوب مع توسّاته في المشاركة بالاعباء المالية والبشرية للحرب في العراق.

قرارات الشرعية الدولية. كلام الرئيس بوش عن الدولة الفلسطينية بات مموجاً وغير مقنع على الإطلاق، لأن كل ما يهمه هو إرضاء الإسرائييليين وخوض الحروب نيابة عنهم في العراق وأفغانستان وسوريا وإيران. ومثلاً فشل في كسب عقول وقلوب العراقيين عجز تماماً عن كسب ثقة الفلسطينيين والعرب والمسلمين جميعاً لانحيازه الكامل إلى جانب العدوان الإسرائيلي.

وحتى في الموضوع الفلسطيني جاء خطاب الرئيس بوش مخيباً للأمال كلياً، فقد تحامل بشكل مخجل ولا يليق برئيس دولة عظمى، على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المحاصر والمسجون في مكتبه في رام الله، ولم يوجه كلمة نقد واحدة إلى صديقه أرييل شارون، الذي أدانته الجمعية العامة نفسها ورفضت قراره بطرد الرئيس عرفات بأغلبية ساحقة.

السعودية بعد 73 عاماً من تأسيس المملكة

* د. سعید الشهابی

وهكذا يبدو المشهد السياسي السعودي، في الذكرى الثالثة والسبعين لتأسيس المملكة، مشوشاً وخاصعاً لتغيرات متداخلة وغير واضحة المعالم. فمسألة الاستخلاف ما تزال مصدر قلق وتوتر في العلاقات داخل العائلة المالكة، سواء في ما بين الرموز التقليدية المرتبطة بخط الاستخلاف مباشرة، أو بينها وبين الجيل الجديد الذي يبحث عن موقع في المعادلة السياسية وموضع الادارة والحكم. ومع ان هذه المشكلة لا تبدو مقلقة جداً في الوقت الحاضر، فقد أصبح نظام الحكم التوارثي الذي تجسّد الملكة أقوى مصاديقه عرضة للنقح الحاد من قبل التوجهات الديمقراطية والتحديثية. وتاتي العلاقات الخارجية خصوصاً مع الولايات المتحدة على قائمة الهموم المخوّلة لدى حكام المملكة، خصوصاً في العامين الماضيين بعد حوادث 11 سبتمبر وتكسر القناعة لدى واشنطن بضرورة تحديث أقوى نظام حليف لها في الشرق الأوسط. وتشعر الرياض بهذه الضغوط التي تركز على عدد من الامور: الاصلاح السياسي الداخلي وتبني نظام حكم عصري يعتمد الشفافية وقدر من الممارسة الديمقراطية، القطيعة مع التيار السلفي الوهابي، المشاركة الفاعلة في مواجهة من تسعيهم واشنطن «ارهابيين»، التطبيع مع اسرائيل. وتشعر العائلة السعودية بضوئية بتصوّره تحقيق هذه المطالب جميعها، ولذلك تنتهي في الوقت الحاضر بذائق عديدة لمواجهتها. فهي من جهة تظهر استجابة محدودة للمطالبة بالانفتاح، وقد سمحت بقدر من حرية التعبير، ولكنها ليست مستعدة لبني مشروع ديمقراطي حقيقي يؤدي الى تداول السلطة واقامة حكم القانون ومارسة حق الحاسبة. وهي مستعدة لتجميد ارصدة المنظمات الفلسطينية ولكنها ليست مستعدة لفك التحالف التاريخي مع المؤسسة الوهابية. وقد لوحظ ان السعودية نشطت في الفترة الأخيرة في علاقاتها الدولية في ما اعتبره البعض محاولة للبحث عن حليف نووي آخر غير امريكا، فقام الامير عبد الله بزيارة موسكو، واستقبلت الرياض وزير خارجية جنوب افريقيا في اطار تقوية العلاقات، ولكن احد لا يستطيع الجزم بان السعودية قادرة على فك التحالف مع الولايات المتحدة، في الوقت الذي تزداد التحديات الداخلية خصوصاً في مجال المطالبة باصلاح النظام، ولا تبدو واشنطن مستعدة لانهاء اتفاق الشرف الذي ابرمه الملك عبد العزيز مع الرئيس ايزنهاور حول تزويد امريكا بما تحتاجه من النفط في مقابل الحماية الامريكية للعائلة المالكة السعودية. ولكن، برغم م坦اه العلاقات بينهما، يشعر الطرفان بضرورة اعادة تقييم ذلك التحالف في اطار مستجدات الوضع السياسي الاقليمي، خصوصاً في مرحلة ما بعد سقوط نظام صدام حسين. وتبعد واشنطن اكثر ثقة بالنفس وهي تمارس الضغوط المذكورة على الرياض التي اصبحت تعيس واحدة من اصعب فترات الحكم السعودي الذي يحتاج لاصلاح حقيقي قبل فوات الاوان.

بعض رموز العائلة المالكة السعودية بهمة تمويل الإرهاب. وأثبتت واشنطن على هذه الخطوة، أذ قال المتحدث باسم البيت الأبيض سكوت مكيليان «إن السعوديين أبدوا تعاوناً كبيراً معنا في العمل للانتصار في حرب مكافحة الإرهاب وخاصة في العمل على تجفيف منابعه وأقالتها نهائياً». ولا يستبعد أن يتضاعف التقارب السعودي - الإيرلندي بسبب الضغط الأميركي، وبما كانت تصريحات السفير السعودي لدى واشنطن التي اتهم فيها إيران بعدم الجدية في محاربة الإرهاب، بداية ذلك التحول.

والولايات المتحدة هي الأخرى تواجه أزمة بشأن تحديد ما يجب أن تعمله. فمشروع الشراكة الديمقراطي الذي طرحته كولن باول يمكن أن يكون خطوة لتخفيض نفقة الشعب العربي والإسلامي ضد الولايات المتحدة، ولكنها سياسة محفوفة بالمخاطر، لأنها تتطلب من الادارة الأمريكية ممارسة ضغوط كبيرة على الانظمة الصديقة مثل النظام السعودي، التي يستبعد ان تستجيب لهذه الضغوط. فهي تعلم ان الديمقراطي لا تنسجم مع طبيعة التفكير القبلي لديها، وتصعب الموارعة بينها وبين نظام ديمقراطي حقيقي يحقق مبدأ التداول على السلطة وينتج للشعوب محاسبة حكامها، ويسعى لاقامة حكم القانون الذي يطبق على الجميع. ففي دول الخليج يستabil في ظل الانظمة السائدة تطبيق القانون بشكل عادل على الجميع، لأن ذلك يعني الممارسة التي تستثنى أفراد هذه العائلات في اغلب الأحيان من حكم القانون. وقد ادركت واشنطن مؤخراً صعوبة الزام حكومات الخليج بمارسة الديمقراطية بعد ان اتضحت رفض العائلة الحاكمة في البحرين الالتزام ببساط قواعد اللعبة الديمقراطي وفرضت على البالاد قوانين تكرس الاستبداد ولا يربطها باليقظة الا ما تشيعه الآلة الدعائية الرسمية. والرياض تدرك حجم الضغوطات عليها من مواطنيها لتحقيق قدر من الافتتاح، وتدرك ايضاً ان التطرف لدى التيار السلفي ظاهرة مخيفة وخطيرة ولا تمثل تهديداً للولايات المتحدة فحسب، بل للنظام السعوي نفسه. ولذلك يأخذ الأميركيون على السعوديين محاولتهم استرضاء هذا التيار لنفعه من استهداف النظام، ويدعون ان بعض الامراء السعوديين دفعوا اموالاً لبعض رموز التيار مقابل ذلك. وينفي السعوديون ذلك بشدة، ويقولون انهم متزمون بسياسة مكافحة الإرهاب وانهم يعملون حالياً على تجفيف منابع الدعم المالي للمجموعات التي تحددها واشنطن. وقامت الرياض مؤخراً بضغط كبيرة لمنع وصول المساعدات المالية سواء من الشخصيات او الهيئات الخيرية المنظمتي حماس والجهاد الفلسطينيin. وتدعى واشنطن

د. سعيد الشهابي *

الدولة السعودية قبل سبعة عقود، وإذا كانت تلك السياسات والأساليب قد نجحت في الماضي في تجنب النظام الكبير من المخاطر السياسية والولايات، فإنها اليوم أمام وقائع جديدة تتطلب قدرة على اتخاذ الموقف والسياسات الواضحة، والخروج بالعمل السياسي من حالة التقوّع القبلي وعقلية البداوة إلى حالة القرار السياسي المسؤول إزاء عدد من القضايا المطروحة أمام نظام الحكم في أكبر دولة نفطية في العالم. هذه القضايا متشعبية، بعضها يفرضه الامريكيون، وبعضها الآخر ينطلق بلحاظ مصالح المملكة و حاجتها لتأمين مواطن اقامتها في موقع مختلف، ولكن ثمة شترات بين هذه القضايا من بينها تحدي النظام، وإعادة النظر في تحالفاته العقائدية مع المذهب الوهابي السلفي، وتحديد الموقف من المشروع الامريكي للسلام مع «اسرائيل»، ومستقبل مجلس التعاون الخليجي، والعلاقات الخليجية - الخليجية في مرحلة ما بعد صدام حسين خصوصا العلاقات مع ايران، واستحقاقات تراجع العادات النفعية وانعكاسات ذلك على الاقتصاد الريعي الذي اعتمده الملكة خلال نصف القرن الماضي والذي ساهم في تحفيزها الكثيف من المهرات السياسية والاجتماعية، وعلاقتها الاقليمية خصوصا مع العراق وابران واليمن ودول مجلس التعاون نفسها. وبرغم القدرة الفائقة التي تمتلك بها العائلة المالكة في السابق للتغلب على التحدّيات والصعوبات التي واجهتها فهي اليوم امام انماط جديدة منها مرتبطة بشكل او آخر بتداعيات حوادث 11 سبتمبر ذات البعد السعودي العميق. وما تعيشه المنطقة اليوم من اضطراب سياسي انما بسبب تشوّش العلاقات بين واشنطن والرياض بشكل لم يحدث له مثيل من قبل، في ظل غياب مركز واحد للقرار السعودي، وتداعيات مسألة الاستخلاف في ظل ملك مشلول عن العمل، وحاكم فعل غير مسموح له بممارسة دور القائد المطلق للبيدين، وتنافس يختفي ويظهر بين رموز الحكم التي تعاني هي الاخرى من الشि�وخة.

لقد نجح الملك عبد العزيز في حماية الدولة التي انشأها من مخاطر كثيرة، وقدّاها خلال فترات صعبة تزامنت مع الحربين العالميتين، ومع حالة فقر عامة في مملكة صحراوية كانت تفتقر لأبسط مقومات التمدن، حتى اكتشاف النفط في منتصف القرن، ومع مرحلة من العمل السياسي العربي تميزت بالانقلابات العسكرية في الدول المجاورة والتحولات الایديولوجية والسياسية، وتبني المبادئ الثورية والاحزاب اليسارية بينما كانت المملكة فتية تبحث عن مواطن اقامتها. وبرغم حالة الاستقرار العام الذي عاشته المملكة خلال تلك الفترة،

غيرين من القرن الماضي، وما يزال يمتدّ بهامية صحة، ويثير الخط السياسي بين رواده ومعارضيه. سعودية ليست رقما هاما شيئا في المعادلات السياسية العربية والاسلامية، ولا يمكن التقليل من أهمية موقفها وجهات قادتها، في الوقت الذي لا تشكّل فيه ايضاً تلاقياً يتناسب مع حجمها. فيفي حيث القدرة مؤهلاً للالتحام موقع اكثر صدارة وتأثيرا على الساحتين الخليجية والدولية، ولكن ثمة عوامل تصل بالنظام السياسي والطبيعة الجغرافية والتحالفات استراتيجيات تمنع الجزيرة العربية من موقع الصدارة العالمي البحري والاسلامي، هذا بالإضافة الى خلوة نظامها وقيادتها، وبالتالي غياب الارادة قرارة الادارية على اتخاذ القرارات المطلوبة للتعاطي القضايا المحورية. السعودية اليوم، كما كانت مس، نظام سياسي يثير الجدل على نطاق واسع، ولا من توسيعه باي وصف ثابت ومير، فلا يمكّن وصفه ديمقراطية، لأن قادته انفسهم يعارضون ذلك النظام، عين انه لا ينسجم مع الاسلام، وقد يكون استبدادياً لكن ليس بدرجة الاستبداد الذي تعانى منه الجمهورياتربية الاخري. وليس النظام تقدماً في تفكيره واطره سياسية والايديولوجية، ولكنه لا ينكر لقيم التقدم طوير البنية التحتية للمجتمع. وقد يكون النظام حالفا مع الولايات المتحدة الامريكية، ولكنه مشدود الحالات الحuelle تفرض عليه عدم الانخراط الكامل مع تلزمات تحالفه مع «الشيطان الاعظيم». والنظام يخضع ملاءات الامريكية مثلاً، ولكنه لا ينبع لها تماماً، فقد م حتى الآن ضغوط وانشطه للتطبيع مع «اسرائيل»، وهي من الانظمة القليلة التي لم تستقبل علينا مسؤلين رأيئيين، ويعتبر من اكثـر دول الخليج رفضاً لذلك. لا تكون دوافع الملكة منطلقة من قناعات مبدئية، لكن حسابات قادتها تنطوي على قدر من التعقيد اديء، وعدم الاندفاع للأمامات الخارجية بسهولة. من جهة اخرى يمكن القول ايضاً ان نظام الحكم في الجزيرة العربية اختار لنفسه دبلوماسية العمل في تصدر العمل العربي او الاسلامي فشل، ونجح في تحقيق ذلك الموقع سبعة عقود وواصلة، لكن السؤال يدور حول مدى نجاح العائلة سعودية الملكة في تجاوز الصعوبات السياسية التي لقاها عدم قدرة قادتها على حسم الامور واتخاذ اجراءات القوية عند الحاجة، كما هو الحال عليه الان. سعودية تواجه اليوم استحقاقات ترتبط بنظامها من جهة، وبتحالفاته مع قوى دينية تقليدية التزمت منذ قيامه قبل اكثـر من مئتي عام، وبارتباطاته الولايات المتحدة من جهة ثالثة.

لإصدار الاستاندards على التخلص من عرافات: محاولة للفهم

10 11 12

پیشنهاد می‌کنیم که این دو نظریه را در آینده برای تئوری انتشارات در فیزیک مولکولی در نظر بگیرید.

卷之三

ضرورة الوفاء بقرارها هذا باعتبا

يسير بهذا الدهاء والغرور الذي يجعله يعتقد أنه قادر على الضحك على ذقون المخابرات الإسبانية المعززة بكل تقارير المخابرات الأخرى ولا سيما الأمريكية فيعود للقيام بالاتصالات الالزمة لفتح مكتب لقناة «الجزيرة» في مدريد !!

يقول القاضي الإسباني غارسون المكاف بقضية تيسير عونى أن التهم الموجهة له لا علاقة لها بعمله الصحافي، وقد يبدو هذا صحيحاً في الظاهر ولكن الأصح منه أن تيسير اعتقل أساساً لأنّه صحافي من «الجزيرة» وبسبب من الإزعاج والمرج للأمريكيين وغيرهم الكثير... بمعنى أن تيسير لو ظل تاجراً بسيطاً في غربطة كما بدأ حياته هناك لما كانت الشبهات التي تحوم حوله تستدعي اعتقاله وبكل هذه الهمة والتسريات الخبيثة إلى الصحافة.. إنها عملية تصفيية حسابات واضحة نتمنى أن يفصحها القضاء المستقل فيبرء ساحته وإلا فلن زملاؤه في المحلة التي يعمل بها وغيرها.. فقد نتعقل ذات يوم لأننا عرقنا وأحببنا شخصاً خطيراً اسمه

في مارس من عام 2002، وما صرف الأنظار عن اتخاذ آنذاك هو وصول أبو مازن ورجاله إلى رئاسة الوزارة الفلسطينية ومجاراته للأفكار الإسرائيلية بشأن تكسير عظام المقاومة الفلسطينية مماثلة بالأساس في حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، فضلاً عن المرونة الكبيرة التي أبدتها أبو مازن في تعامله مع الجانب الإسرائيلي. بالإضافة إلى ذلك فقد لعبت الضغوط القوية التي مارستها وأشنطن على شارون بشأن الشروع في تطبيق «خارطة الطريق» دوراً في إبعاد الأنظار الإسرائيلية عن عرفات ولو لبرهة محدودة.

ولعل ما ساعد إسرائيل على إعلان قرارها في هذه الفترة بالذات هو نجاحها في خلق مناخ عام إقليمي ودولي يقوم على النظر لعرفات باعتباره المسؤول الأول عن ممارسة الإرهاب الفلسطيني، واشترط التخلص منه لاستئناف تطبيق خارطة الطريق. وليس أدل على ذلك من وصف الرئيس بوش لعرفات باعتباره «شخصاً غير مرغوب فيه» ويجب إبعاده كي تمارس واشنطن ضغطها على كل أبيب.

ولم تكتف إسرائيل بتحجيم عرفات وتتجنب التعامل معه فقط، بل ترغب في إزالته نهائياً من الصورة الفلسطينية باعتباره رئيس الأفعى الواجب قطعها للاستقرار بالجسد الفلسطيني حسب الرؤية الإسرائيلية، خاصة في ظل حال الاختناق الإقليمي والعالمي التي تعانيها حركات المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها حركة «حماس» والتي نجحت قل أبيب في تشينها.

غير أن الأمر الجدير باللحظة هو أن التخلص من عرفات بات أمراً مفروغاً منه.. إسرائيلياً.. ولم يعد سوى تحديد توقيته والطريقة التي سيتم بها، وهو ما يفرض على الشعب الفلسطيني بمختلف فئاته ضرورة الاستعداد من الآن لنتائج هذا القرار الشاروني.

شارون ضرورة الوفاء بقرارها هذا باعتباره يمثل قياداً على مصداقيتها أمام ناخبيه الذين وعدتهم بتحقيق الأمان المفترض لهم وهو ما قد يدفعها للتخلص فعلياً من عرفات لحفظ ماء وجهها أمام الإسرائيليين، وإيجاد قيادة فلسطينية بديلة تأخذ الأمن الإسرائيلي مأخذ الجد وتعتبره من أولويات التفاوض بين الجانبين.

بيد أن ما يشير القلق هو لماذا لو كانت إسرائيل جادة في تنفيذ قرارها التخلص من عرفات؟ وهل سيمثل هذا الموقف اقتراب النهاية بالنسبة لعرفات؟ واقع الأمر تنقل هناك شكوك تحيط بقادم حكومة شارون على تنفيذ قرارها، هذا وإن كان من الصعب التنبؤ بمحりيات الأحداث هناك والتي قد تأتي بما لا يتوقع حدوثه. وما قد يدفع هذه الحكومة لتنفيذ قرارها أحد الاحتمالات التالية: الأولى أن تقع إحدى العمليات الاستشهادية مما يدفع إسرائيل للتصريف بتهور وتتفاوت قرارها بشأن عرفات، والاحتمال الثاني هو عدم الاكتئاف الإسرائيلي بفرض المجتمع الدولي -كما هي العادة- للتخلص من عرفات، وهو يعني أن احتمال الإبعاد قائم بنسبة أكبر من احتمال التصفيي الجسدية. والاحتمال الثالث هو أن يتم حصار عرفات بشكل أكثر حدة مع زيادة الضغوط عليه حتى يطلب السلام والاستسلام بنفسه، وإن كان هذا صعباً في ظل تمسك عرفات بشعاره المعهود «سأموت شهيداً... شهيداً... شهيداً».

ويمكن القول أن القرار الإسرائيلي بشأن عرفات كان مبنية على مبدأ اعتباره ضحية هو إصرار إسرائيل على تعيير عرفات رمزاً هو اعد أولها أنه اعتراف ص منه ما هو إلا مجرد تحقيقه. وثاني الدلالات ضوء آخر أمريكي بأن الفلسطينيين، خاصة في ظل وليس أول على ذلك من إبعاد عرفات. أما الدالة القضية الفلسطينية « الذي اقتبسه من المفهوم وفق مصالحها أكثر مما راحت، وهي بيد الواقع الذي حصده شيئاً ودولياً، فقد ظهر بروز مجدداً باعتباره ضحية

■ لا يمكن فهم الموقف الإسرائيلي بشأن التخلص من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمعزل عن النظرية الإسرائيلية للقضية الفلسطينية بشكل عام. فمنذ صعود الجماعة الليكودية المتطرفةقيادة الإرهابي أرييل شارون وهي تتبادل الاتهامات مع القيادة الفلسطينية، ولم تكتف بذلك بل حدث لنفسها هدفًا أصلياً وهو التخلص من عرفات بأقصى سرعة باعتباره العقبة الكثيرة التي تحقيقت الأهداف الإسرائيلية.

ويأتي قرار المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر بالتخليص من عرفات تأييدها قبل آخر الخطوات التي انتهتها هذه الإدارة اليمينية خلص من أبو عمار. وكانت إسرائيل قد اتبعت عدة خطوات في المنهج بدءاً من عزل عرفات عن قيادة المحادثات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ومروراً بالضغط الإسرائيلي على الولايات المتحدة والتي مارست دورها الضغط على الفلسطينيين لاستحداث صب رئيس الوزراء الفلسطيني بحجة إصلاح الفساد المالي بداري في السلطة الفلسطينية، وانتهاء بحصار عرفات وإذلاله إلى مرأى ومسمع من العالم كله.

ولعل أول ما يتبارى إلى الذهن من هذا الموقف الإسرائيلي من عرفات هو: لماذا تصر إسرائيل على التخلص من عرفات؟ ويمكن الإجابة على هذا التساؤل من عدة حقيقة لعل أولها أن عرفات انتهى دورهـ من وجهة النظر الإسرائيليةـ خاصة منذ اعتباره المسؤول الأول عن فشل محادثات كامب ديفيد الثانية إبان حكم وود باراك، وفقدان الأمل في استئناف المحادثات بين الجانبين طالما تتم عرفات في قيادة الدفة الفلسطينية. ثانياً أن إسرائيل ترى في عرفات العقبة الرئيسية أمام التخلص من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) باعتباره يمثل غطاء شرعياً لها ويرتبط بعلاقات وثيقة معها وضحت بصورة جلية منذ انلاع اتفاقية الأقصى الثانية.

